السنة الاولى
العدد ٧

Vol. 1
No. 7

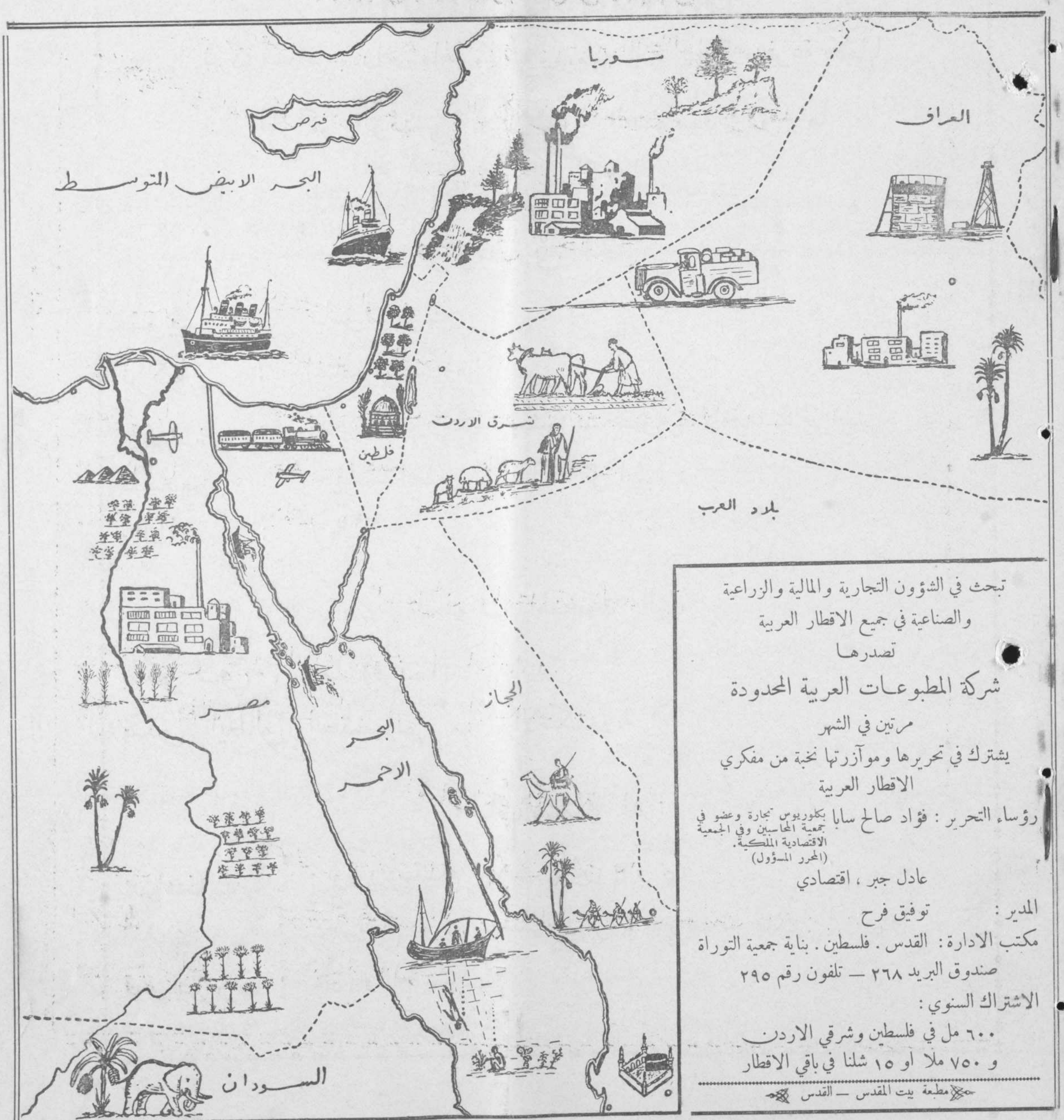
الاقتصاديات العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

١ نيسان (ابريل) ١٩٣٥
٢٧ ذو الحجة ١٣٥٣

APRIL 1, 1935

ثمن العدد: ٢٠ ملا او ٢٠ مليما
او ٧ غروش سورية او ٢٠ فلسا



تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرتين في الشهر
يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير: فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)
عادل جبر، اقتصادي

المدير: توفيق فرح
مكتب الادارة: القدس. فلسطين. بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥
الاشتراك السنوي:
٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن
و ٧٥٠ ملا او ١٥ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس — القدس

الاقتصاديات العربية

فهرس مواضيع
العـــدد السابع

صفحة

المقالات الرئيسية

الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربية

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

شارل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

السنة الاولى عدد ٧ ١ نيسان (ابريل) ١٩٣٥ و ٢٧ ذو الحجة ١٣٥٣ Vol. 1 No. 7 . APRIL 1, 1935

العمل والعمال

كان العمل ، ولا يزال ، اساساً جوهرياً للانتاج في جميع اشكاله . وقد انتبه علماء الاقتصاد لاهميته فافردوا له ابحاثاً خاصة في مؤلفاتهم ليس من غرضنا الان التعرض لها. غير ان مشا كل العمال ، في العالم اجمع ، لم تلبث ان تطورت تطوراً خطيراً لا سيما بعد اختراع الآلات الضخمة ، وسيطرتها على المصانع والمتاجر ، مما احدث ثورة كبرى في الاعمال خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر ، فحصلت منازعات شديدة بين العمال ومستخدميهم كادت تؤدي الى وقف حركة الرقي الاقتصادي والعمراني . عندئذ تألفت في باريس سنة ١٩٠٠ ،جمعية دولية لحماية العمال، استطاعت ان تعقد مؤتمرين رسميين في مدينة (برن) السويسرية خلال سنتي ١٩٠٦ و ١٩١٣ تم فيهما وضع الاسس العامة لاتفاقات دولية تكفل وضع حد لهذه المنازعات وتضمن حماية العمال من استبداد مستخدميهم .

ثم ان الحرب الكبرى لم تكن نتائجها محصورة في الامور السياسية من تعيين الحدود وتغيير الاوضاع وخلق دول جديدة بل تعدت كل ذلك الى انقلاب اجتماعي واسع شمل علاقة العمال باصحاب المعامل والاموال فنتج عن ذلك ان الف مؤتمر السلام بفرسايل في جلسته المنعقدة في ٢٥ يناير ١٩١٩ ، لجنة لدرس التشريع الدولي الخاص بالعمل والعمال وتقديم الاقتراحات لتأليف مؤسسة دولية للعمل تكون على اتصال بجمعية الامم وتحت ادارتها .

وقد تم ذلك فتألفت مؤسسة دولية ينتخب اعضاؤها من ممثلي الدول المشتركة في مجلس عصبة الامم ومن ممثلي الدول غير الداخلة في العصبة ،اذا اظهرت هذه الدول رغبة في ذلك . وتقوم هذه المؤسسة على دعامتين ثابتتين هما : (١) المؤتمر الدولي للعمل وينعقد مرة في السنة او اكثر عند اللزوم و (٢) مكتب العمل الدولي ومركزه الدائم

في جنيف .

اما المؤتمر الدولي فيتكون من اربعة اعضاء لكل دولة ممثلة في عصبة الامم : اثنان منهما هما العضوان الرسميان للدولة والاخران يمثل احدهما عمال بلده والآخر اصحاب المصانع فيها ممن تختارهم الحكومة ، بالاتفاق مع المؤسسات التي ينتمي اليها كل منهما .

واما المكتب فيتألف من ٢٤ عضواً نصفهم من الممثلين الرسميين لحكوماتهم لدى العصبة والنصف الآخر ينقسم الى ٨ اعضاء دائمين يمثلون اكبر الدول الصناعية كالمانيا ، وبلجيكا ، وكندا ، وفرنسا ، وبريطانيا العظمى ، والهند ، وايطاليا ، واليابان واربعة اعضاء غير دائمين يمثلون الدول الاخرى وينتخبون مرة كل ثلاث سنوات .

وينحصر عمل المكتب في اعداد جدول اعمال المؤتمر وتقارير الفنيين عن مشاريع الاتفاقات الدولية المتعلقة بالعمل والعمال التي يقصد تنفيذها لدى جميع الدول . وفضلا عن ذلك فان المكتب على اتصال تام بنقابات العمال يدرس احوالهم ويسعى بايصال ظلاماتهم الى المراجع المختصة مشفوعة بالتواصي اللازمة .

ومن المفيد ان نذكر هنا ان المؤتمرات الدولية للعمل قد بلغ عددها ، من سنة ١٩١٩ الى ١٩٣٤ ثمانية عشر مؤتمراً بحث فيها في اهم المسائل المتعلقة بالعمل والعمال مثل : تحديد ساعات العمل في المصانع والمتاجر ، وتحديد سن العامل في المصانع والمناجم والاعمال البحرية والزراعية ، وتشغيل النساء والاحداث ، ومكافحة البطالة ، وحق العمال بتأليف النقابات والاشتراك بها ، والراحة الاسبوعية ، والفحص الطبي المجاني للصغار والشبان من العمال ، والتعويض على العمال عند الاصابة او المرض بسبب العمل ، ومكافحة آفات بعض الصناعات الخطرة مثل العمل بالفسفور الابيض في صناعة الكبريت واستعمال اكسيد الرصاص — وهو سم — في الدهان ، وتامين العمال من الامراض واخطار العمل والشيخوخة الى آخر ما هنالك مما وافقت عليه اكثر الدول ونفذته بسن الشرائع ووضع القوانين والنظم اللازمة .

هذه خلاصة قصيرة عما وصلت اليه الاصلاحات في تنظيم العمل وتحسين حالة العمال قدمناها للقراء ليروا أهمية العمل ومبلغ الاهتمام بالعمال عند الامم الراقية ، وليحيطوا علماً بالخطى الواسعة التي قطعت لهذا اليوم في هذه السبيل بفضل التنظيم والمثابرة على المطالبة الحكيمة .

ومع ان حركة العمل في الشرق الادنى لا تزال في مهدها ، فقد رأينا في كثير من الاقطار العربية بادرة تنبه بين العمال الذين يشتغلون في بعض المشاريع الهامة ، وشاهدنا حوادث اضراب في مصر وسوريا وفلسطين والعراق ، على الرغم من ان الصناعات عندنا لا تزال في بدء نهضتها ، وان صعوبة المعيشة لم تصل بعد الى الحد الذي وصلت اليه في اوربا واميركا . ويسرنا ان جماعات العمال قد شعرت بلزوم التكافل والتضامن فقامت تؤسس النقابات في مصر وفلسطين وغيرهما من الاقطار بسرعة واندفاع جديرين بالاعجاب والتقدير . ومع اننا نستبشر بهذه الحركة خيراً ، نود ان ندلي للقائمين بها ببعض الملاحظات النافعة عسى ان تفيدهم في جهادهم فلا يقعوا في اغلاط وقع بها غيرهم فاصابهم من الاضرار المؤلمة ما نستطيع تفاديه بشيء من التدبر والحكمة .

من ذلك ان حركة العمال عندنا ، لا سيما في بدء عهدها ، تحتاج الى تقوية ، مادية ومعنوية ، تثبتها في مركز لا

يتزعزع عند حدوث اول صدمة . فاما التقوية المادية فيجب ان تقوم على اساس اكتتاب العمال انفسهم بمبالغ ولو قليلة تحفظ في صندوق امين فلا تمس الا عند الحاجة . وهذه المبالغ الصغيرة ستنمو مع الزمن فتصبح مورداً كبيراً للنقابة تهرع اليه للانفاق على تنظيم احوالها فلا تحتاج لمساعدة الغرباء الذين يحاولون استمالة العمال خدمة لمآربهم الخاصة .

وبذلك يضمنون استقلالهم وحريتهم من عبث العابثين وطمع الطامعين . واما التقوية المعنوية فتأتيهم عن طريق الاسترشاد باهل العلم والخبرة من المخلصين لقضيتهم ، المؤمنين بعدالة مطالبهم ولو كانوا من غير العمال. وقد يستمر هذا الاسترشاد زمناً طويلا الى ان ينبغ بين العمال انفسهم فريق من القادة المدربين الخبيرين بالشؤون العامة والخاصة وعندئذ تكون حركتهم قد بلغت من النضوج مبلغاً يغنيهم عن الاستعانة بغيرهم .

ومن الخير ان نذكر العمال بان لا يلجأوا للعنف في مطالبتهم بحقوقهم فان العنف من علامات الضعف ، وانما القوة كل القوة في تضامنهم وثباتهم والسعي للحصول على حقوقهم المشروعة بكل هدوء وسكينة ، واستمالة جمهور المنصفين الى جانبهم . ولن يعدم العمال من ينصفهم ويعطف عليهم حتى من ارباب المصانع التي يشتغلون فيها ورؤساء الشركات التي يعملون لها اذا كانت مطاليبهم مبنية على الحق والعدل . ولنا من اعتراف شركة النفط العراقية بوجاهة مطاليب العمال الذين اضربوا مؤخراً ، ومسارعتها لتلبية تلك المطاليب اعظم دليل على ذلك .

ونود قبل ان نختم هذا المقال، ان نلفت نظر الحكومات في شرقنا الادنى الى ضرورة سن القوانين اللازمة لحماية العمال وتحسين احوالهم كما تفعل الحكومات الاخرى . نعم ان اكثرها قد خطت بعض الخطى في هذا السبيل بسنها طائفة من القوانين المتعلقة بحماية الزراع ، وتاليف النقابات الزراعية ، ومنع تشغيل الاحداث . ولكن حاجات البلاد تتطلب السرعة بوضع الانظمة والشرائع العديدة التي تضمن حل ما يتوقع حدوثه من المشاكل بين العمال واصحاب الاعمال وغير ذلك من الاصلاحات الاجتماعية التي سردنا بعضها في مقدمة هذا المقال. ولعلها فاعلة ان شاء الله .

التدخين والرش في بساتين الليمون

واي الطريقتين افضل لبساتين صيـــدا

بقلم المهندس الزراعي السيد عادل ابو النصر ، مهندس زراعة لبنان الجنوبي

ان قضية تدخين اورش الليمون في لبنان من القضايا التي لا يمكن تقريرها قبل درسها درساً فنياً ، ودرس وضعية البساتين — ودرس صحة الاشجار — وامكان تحملها للتدخين.

ولا يمكن ابداء رأي ما، قبل درس جميع هذه النواحي خوفاً من الوقوع في الخطأ ، وخوفاً من جلب الخسائر على المزارعين . لذلك كان من الضروري قبل التصريح بمسألة فنيـة خطيرة كهـذه ان نبني هـــذا التصريح على درس فني ونثبت بادلة قاطعة فوائد احدى الطريقتين بعد ان نجري تجارب موضعية في المكان المراد تطبيق هذه النظريات فيه. وندرس كذلك آثار التدخين والرش في اميركا وشمالي افريقيا وفلسطين....

وهل اجري التدخين في بساتين كبساتين صيدا ؟ وهل وضعيـة اشجار الليمون الصحيـة ، والزراعة في تلك البلدان هي مثلها في بساتين صيدا .؟

وهل يضر التدخين بالشجر اذا اجريت هـذه العملية ؟ وهل الرش بالزيوت البيضاء الجيدة يمكن ان يقوم مقام التدخين .؟

وهل التدخين يوافقنـا من الوجهة الاقتصادية ؟

بعد ماندرس جميع هذه النواحي يمكننا التصريح عند ذلك بوجوب تطبيق النظرية حتى تثبت لنا فائدتها في بلادنا

مدينة صيدا : من المعلوم ان مدينة صيدا زراعيـة ، تعيش من زراعة اراضيها — والتجارة فيها لا تعد شيئاً بالنسبة للزراعة ...

وزراعة الليمون هي الزراعة المهمة التي تتوقف عليهـا معيشة الاكثرية الساحقة . وهي التي تحرك التجارة ، وتنعش هذه المنطقة اذا انتعشت وازدهرت .

بساتين صيدا : ان بساتين صيدا منحطة . ولا يمكن ان نقول انها فنية ، وانما هناك اشجار ملتصق بعضهـا ببعض ، لا يتخللها النور والهواء . وهي عبارة عن بيئة تساعد على نمو الحشرات والامراض . وعلاوة على ذلك فان هذه الحشرات تتزايد بكثرة هائلة في مثل هذه البيئه ، فلا تلبث اذا دامت على ما هي عليه ان تفتك بالاشجار فتكا ذريعاً ..

وان تكاثف الاشجار في صيدا يمنع تخلل النور اللازم لنمو الاوراق والثمار ، ويقلل المواد السكرية ، والفيتامـين ، فتقل قيمتها في الاسواق التجارية ، وهذا ما نشاهـده في الوقت الحاضر ..

ومعظم بساتين صيدا مصاب بمرض التصمغ Gommose ومرض تعفن الجذور Pourridié — ومرض الانترا كنوز Anthracnose — وهذه الامراض متسلطة على معظم الاشجار فتضعف بنيتها ،وتجعلها غير قادرة على تحمل غازات التدخين .

ويوجد كذلك نوع من الحشائش الصغيرة « ليكان » Lichens متسلطة على جذوع واغصان الاشجار . وهذه الحشائش تضعف كذلك الاشجار .

ليس في صيدا قاعدة فنية لتسميد بساتينها ، وانما يسمدونها على الاساليب القديمة التي لا تجدي النفع المطلوب ، ولا تعطي للاشجار المواد الغذائية اللازمة لنموها ، لذلك نشاهد ان معظم اشجار الليمون في صيدا ضعيفة من قلة الغذاء . والضعف الناتج من الامراض ، وقلة التسميد ، يجعلها حساسة لاقل طارىء خارجي .

ان عدم تنظيم ري الليمون في صيدا — وعدم تنظيم فلاحتها — وترك الحشائش المضرة تنمو في الارض كما تريد — جميع هذه المسائل تضعف الاشجار ، وتساعد كذلك على انتشار الحشرات والامراض .

والخلاصة فان بساتين صيدا عبارة عن حرج بري لا أثر فيه لفن الزراعة الحديثة .

فأمام هذه الوضعية من الضروري ان نتروى في امورنا الفنية ونطبق المسائل الموافقة لبساتيننا .

هذه لمحة مختصرة عن وضعية بساتين صيدا . والان فاني اشرح طريقتي التدخين والرش ، واي الطريقتين أفيد للبساتين عامة ولبساتين صيدا خاصة .

التدخين Fumigation

تعد طريقة تدخين الاشجار من الطرق الفعالة لقتل الحشرات القشرية Cochenille التي تتسلط على الاشجار الحمضية . وهذه الطريقة منتشرة في اميركا — واسبانيا ، وشمالي افريقيا ، ومصر وفلسطين .

ولكن هذا الانتشار اخذ يتناقص عندما انتشرت الزيوت البيضاء Hulles blanches في السنين الاخيرة .. واخذ يتناقص لكثرة مصاريفه ، وصعوبة تطبيقه واضراره .

ان للتدخين شروطاً لا يمكن ان نتعداها ، ونمر عنها ، وهذه الشروط يجب ان تحوي المسائل الاتية :

١ً — يجب ان تكون الاشجار بعيدة عن بعضها ، وعلوها معتدلاً ، واغصانها غير متفرعة كثيراً ..

٢ً — ان تكون الاشجار خالية من مرض التصمغ Gommose وتعفن الجذور Pourridié والليكان Lichens.[1]

٣ً — ان تكون الاشجار غير جامعة وتسميدها كافياً

٤ً — ان يكون ري الاشجار منظماً تبعاً لحاجتها .

٥ً — ان تكون صحة الاشجار العمومية قوية .

٦ً — ان يكون التدخين موافقاً اقتصادياً .

اضرار التدخين : ان للتدخين اضراراً كثيرة اذا لم تراع الشروط السالفة — واذا لم تجر تبعاً للقواعد الفنية — واهم هذه الاضرار تنحصر في المسائل الاتية :

١ً — احتراق الاغصان الصغيرة — والتي ستثمر في العام التالي .

(I) La lutte contre les cochenilles des arbres fruitiers Service de la Défense des cultures- Gouvernement général de l'Alégrie

٢ً — تساقط معظم الاوراق وبعض الثمار .

٣ً — ظهور بقع على الثمار من تأثير التدخين . بحيث تصبح حقيرة في الاسواق التجارية .

٤ً — اضعاف الشجرة وتناقص حملها في العام التالي .

واذا اردنا ان نفصل هذه الاضرار والخسائر العظيمة التي يولدها التدخين على الاشجار يظهر الخطر الذي يهدد الزارع اذا اراد ان يطبق نظرية التدخين بدون ان يراعي الشروط السالفة .

ان احتراق الاغصان الصغيرة ـ يضعف الشجرة ويقلل عملها في العام التالي ـ وتتغير وضعيتها ، ومجرى النسغ فيها وتذهب المواد الغذائية ، والرطوبة التي تمصها هذه الاشجار لتعويض ما يقوم مقام الاغصان المحروقة ـ فتختل موازنة الشجرة ، وفي كثير من الاحيان تتولد اغصان جائعة Rameau gourmand تضعف الشجرة كما هو معلوم .

وكذلك فان تساقط الاوراق مضر جداً بصحة الشجرة وخصوصاً بالثمار ، ذلك بان الثمار تأخذ رأساً المواد الغذائية من الاوراق بعد ان تحضر بواسطة عملية التمثيل الكلوروفيلي وقول البعض ان تساقط الاوراق لا يؤثر على صحة الشجرة خطأ فني . لان سقوط الاوراق يؤثر على حجم الثمار فيقل الناتج ، ويخسر المزارع من حيث لا يدري .

ان التجارب التي اجريت في الجزائر ، وفلسطين ، واميركا اثبتت لنا صحة هذه النظرية .

والتجربة التي اجريت عام ١٩٣٣ في بستان « الصباغة » ملك الخواجات دبانة في صيدا هي اكبر دليل على ان الاشجار الضعيفة والمصابة بالامراض لا يمكن تدخينها .

ان بستان الخواجات دبانه يعد من بساتين صيدا المرتبة والمعتنى بها ـ ومع ذلك فقد ظهرت اضرار التدخين على الاشجار للاسباب الاتية :

١ً — لان تربة البستان طينية لا تنمو فيها الاشجار بصورة طبيعية .

٢ً — لان ٣٠ ٪ من الاشجار مصابة بالامراض التي اضعفتها وجعلتها غير قادرة على تحمل كمية الغاز التي سلطت على الخيمة لقتل الحشرات .

ولقد درست بعض الاشجار التي تضررت من التدخين فتبين لي ان معظم اوراقها قد سقط . وان كمية من ثمارها قد تبقعت وسقطت على الارض من تأثير الغاز ، وان الثمار التي كانت عليها لم تكبر بالنسبة لثمار الاشجار القريبة منها والتي لم تبخر وتبين لي كذلك ان الاشجار التي تأثرت من التدخين خسرت من محصولها ٣٥ — ٥٠ ٪ وهذه الخسارة تظهر عندما نقارن بين الاشجار المبخرة والغير المبخرة .

ولم تقتصر الاضرار على هذه الصورة ، بل بقيت الاشجار التي تأثرت من التدخين في السنة الاولى ضعيفة في الثانية بالرغم من تسميدها ، وفلاحتها ، وتربيلها . وكان حملها قليلا جداً بالنسبة للاشجار الغير المبخرة . اي ان هذه الاشجار لم تحمل سوى ٣٠ ٪ من ثمارها التي كان يجب ان تثمرها .

يتبين لنا من هذا الدرس المختصر ، ان للتدخين شروطاً يجب ان تراعى ، وان هذه الشروط غير متوفرة في معظم بساتين صيدا .

مناعة الحشرات القشرية Cochenilles :ضد التدخين[1]. منذ عام ١٩١٣ تبين ان التدخين في اميركا لا يمنع النمشة السوداء والحمراء تماما في بعض المناطق لانه يولد فيها قوة المناعة.

وبالرغم من زيادة معدل المادة الكيماوية في التدخين فقد نجا من هذه الحشرات ٤٠ ٪ لذلك طرأت الفوضى على برامج المكافحة حتى ان نتيجتها كانت اقل فعلا مما كانت عليه قبل استفحال التدخين وكان التدخين لا يأتي بفائدة ما في كثير من المناطق لذلك افسح المجال للرش.

ومنذ عام ١٩١٣ تضاعفت الجهود لايجاد طريقة فعالة تقوم مقام التدخين وابتدأت الانظار تتجه نحو الزيوت البيضاء التي نجحت كثيراً في اميركا، واعطت نتائج تعادل نتائج التدخين.

الرش بالزيوت البيضاء

اخذت تنتشر هذه الزيوت انتشاراً عظيما بعد الحرب العامة في اميركا وفلسطين، وذلك لسهولة استعمالها، وقلة مصاريفها، وموافقتها اقتصاديا، وهي تقتل من حشرات الليمون القشرية ٩٠ — ٩٥ ٪ اذا احسن استعمالها.

عندما ترش هذه الزيوت تنتشر على الاوراق، وتدخل تحت قشرة النمشة، وتخنق الحشرة خنقاً.

ان للزيوت البيضاء انواعا عديدة منها القوي، ومنها المتوسط والخفيف، ومنها الجيد، والرديء. لذلك يجب ان يكون الزيت المراد رشه من الانواع التي توافق بلادنا والتي لا تضر الاوراق والثمار.

مضار الرش بالزيوت الرديئة: — ان للرش بالزيوت الرديئة اضراراً كثيرة منها:

١ً — انحطاط نوع الثمار.

٢ً — تيبس بعض اغصان اشجار البرتقال، وقد يؤثر كذلك على الاوراق والثمار فيحرق بعضها.

٣ً — تساقط بعض الثمار عندما تكون صغيرة الحجم ويزيد في تساقطها جفاف الارض وشدة الهواء، وثقل الزيت...

٤ً — ان رش البرتقال بالزيت المتفاوتة درجته ما بين المعتدل والثقيل في اواخر الخريف، واوائل الشتاء يقلل من ازهاره ومن محصوله في الموسم المقبل، ونوعه ينحط لتشوه لونه الطبيعي وتكوينه الخارجي والداخلي.

«وتحليل الاثمار أبان لنا ان الرش بالزيت يخفف حموضتها ويقلل حبيباتها الذائبة التي تسبب قلة عصيرها ورداءة طعمها ويزيد في تبلورها (جفافها الداخلي) لذلك يحظر رش البرتقال بالزيت الفوق المعتدل والثقيل»[1]

الرش في اميركا: تبين لنا من ان الاختبارات التي تجري بالزيوت البيضاء في اميركا، ان الرش بهذه الزيوت ينتشر يوما بعد يوم.

ويستدل من احصاآت ١٩٣٠ ان الرش في كاليفورنيا قد تجاوز التدخين وان:

٩٤،٠٠٠ فدان استعملت فيها طريق الرش[2]

I Biology and control of citrus insects and mites. By H. Y. Quayle
Bull. N 542 — November 1932

I Handbook of citrus insects control for 1932. Bureau of Pest Control — R. S. Woglum Entomologist — July — 1932.

(٢) عن مجلة هادار مجلد ٦ عدد ١٢ صفحة ٢٨٥ سنة ١٩٣٣ بقلم بود انهايمر — مدير محطة الحشرات في فلسطين.

و٦٦٠،٠٠ فدان استعملت فيها طريقة التدخين.

وبالرغم من ان بساتين كاليفورنيا منظمة وخالية من الامراض الخطرة بالنسبة لبساتين صيدا، فان طريقة الرش فيها تتزايد وذلك لرخص ثمنها، وقوة مفعولها، وسهولة اجرائها.

ويستدل من تجارب دائرة زراعة الولايات المتحدة ان الرش اعطى من ٩٠٪ الى ٩٤٪.

وان ٦٠٪ من مجموع الاشجار في تكساس يرش كل عام بالزيوت البيضاء.

ونظراً لكثرة الامراض، والرطوبة في فلوريدا فان معدل الاشجار التي ترش بالزيوت البيضاء هي ٨٠٪[1].

الرش في الجزائر: ان معظم الاشجار الحمضية في الجزائر ترش بالزيوت البيضاء.

ويستدل من التجارب التي اجرتها دائرة الحشرات في الجزائر في (بوفارق) Boufarik [2] على النمشة الحمراء Poux rouge ان الرش بالزيوت البيضاء الجيدة يقتل من الحشرات من ٨٦ الى ٨٧ و٩٤٪.

وتبين من التجارب التي اجريت في متجة Mitidje ان الرش يعطي فائدة محسوسة جيدة.

الرش في فلسطين: لا يمكننا ان ننكر ان بساتين فلسطين احسن زراعة، واقل امراضاً من بساتين صيدا، ومع ذلك فان طريقة الرش فيها تفوق طريقة التدخين.

والواقع ان طريقة الرش منتشرة في فلسطين اكثر من طريقة التدخين وذلك لسببين[1]:

١ً — لان طريقة الرش في فلسطين لم تسبب اضراراً للشجر.

٢ً — لان طريقة الرش الآن اقل نفقة من طريقة التدخين.

ويستدل من تجارب العالم بوداهيمر ـ مدير محطة الحشرات في محطة التجارب الزراعية في تل ابيب عام ١٩٣٠ ان الرش بالزيت الابيض الجيد يقتل من حشرات الليمون من ٩٠ الى ٩٥٪.

الرش في صيدا: ففي عام ١٩٣٣ اجريت تجربة بالرش بالزيت الابيض الجيد ـ الموافق لاقليم بلادنا ـ والحاوي ٨٠٪ مواد محرقة.

وقد كانت هذه التجربة في بستان السيد محمد اليعفوري بحضور ثلاثة من المهندسين الزراعيين.

وكان الرش بمضخة معدل قوة الضغط فيها من ١٢ الى ٢٠ كيلوغراماً. فبعد خمسة عشر يوما فحصت الاشجار المرشوشة حسب الاصول بحضور ثلاثة من المهندسين فتبين ان الحشرات المائتة هي ٩٥٪ ولم يشاهد اقل ضرر على الاوراق والثمار ولم تتأثر الاشجار ابداً.

ولقد اجريت تجارب اخرى عام ١٩٣٤ في بساتين آل جنبلاط فاعطت كذلك نتائج حسنة تعادل التدخين تقريباً.

يظهر لنا من الدرس السالف ان التدخين كان منذ بضع سنين قليل الاستعمال. ومنذ اكتسبت الحشرات القشرية

---

1 The Growing of citrus fruit—by —Hume

2 La lutte contre les cochenilles des arbres fruitiers Service de la défense de la culture-Alger

(١) مجلة هادار عدد ١٢ صفحة ٢٨٦ ١٩٣٣

المناعة ، ضد المكافحة بالتدخين انتشر الرش بالزيوت البيضاء انتشاراً هائلا وهذه الطريقة الاخيرة فعالة ضد الحشرات القشرية اذا احسن استعمالها واعتني بانتخاب الزيوت الجيدة المكررة الموافقة لبلادنا.

نفقات التدخين والرش، والمقارنة بين نتائج الطريقتين :

ان تدخين الاشجار لا يقتل جميع الحشرات القشرية ولا يقضي على اساسها لذلك من الضروري اعادة التدخين كل عامين مرة ، اذا ساعدت شروط التدخين.

واذا حسبنا قوة مناعة الحشرات وبقاء ٣٠—٤٠٪ منها حية ظهر لنا ان من اللازم تدخينها مرة كل عام وهذا ما لا يمكن اجراؤه فنياً . ان تدخين كل شجرة يكلف من ٨ الى ٢٠ غرشاً سوريا ، وذلك تبعاً لحجمها . . والتدخين كما هو معلوم يقتل الحشرات من ٩٥ الى ٩٨ بل الى ١٠٠٪ اذا ضبط استعماله ولم تتمكن في الحشرات قوة المناعة التي تقاوم التدخين.

ورش الشجرة بالزيوت البيضاء الجيدة يكلف من ٤ الى ٦ غروش سورية وتعطى فائدة من ٩٠ الى ٩٥٪ إذا نفذ السائل إلى جميع اجزاء الشجرة ورشت بمضخة قوية وباتقان.

يتضح لنا ان الفرق واضح بين كلفة التدخين والرش وان مفعول الرش قريب جداً من مفعول التدخين

ارجحية الرش على التدخين

بعد درس وضعية بساتين صيدا الزراعية — والصحية — والاقتصادية تبين لنا ان التدخين غير ممكن اجراؤه في صيدا ، وان تطبيقه يضر جداً بمصلحة البساتين ، ويضر كذلك بالحالة الاقتصادية ، ويجلب الخسائر على الزارعين.

وتبين لنا كذلك بعد درس الرش في مختلف البلدان ، وقلة نفقاته وسهولة تطبيقه ، وضمان تاثيره ، ان الزيت يوافق بساتين صيدا ، ويعطي تقريباً نفس الفائدة التي يعطيها التدخين وذلك بنفقات زهيدة للغاية.

الخطة اللازمة لتطبيق عملية الرش بالزيوت البيضاء

أما وقد ثبت لنا الان ضرورة تطبيق الرش في صيدا بالزيوت البيضاء فمن الضروري ان نضع الخطة اللازمة لنجاح الرش . وهذه الخطة يجب ان تحوي الشروط الآتية :

١ً) ان يجعل الرش بالزيوت البيضاء اجباريا.

٢ً) ان يكون الزيت المراد رشه مكرراً ، وحاويا مواد زيتية معدنية صافية تحتوي ما فوق ٨٣٪ وان تكون نقاوة هذه المواد الزيتية من ٩٢ الى ٩٦٪.

٣ً) ان تشرف مديرية الزراعة على اعمال الرش وتعاين نقاوة الزيت وتعين وقت الرش. ومن الضروري وضع قانون صارم بهذا الخصوص لوضع حد للتلاعب والغش.

٤ً) ان يكون الرش بمضخات قوة ضغطها من ١٢ الى ٢٠ كيلو غراما

٥ً) ان تعطى جائزة لكل شجرة ترش على شرط ان تكون الحشرات المائتة فوق ٩٠٪.

جمعيات النقل التعاونية المحدودة المسئولية

بقلم راسم افندي الخالدي ب. ع. المفتش العربي لجمعيات التعاون بفلسطين

ان الغرض من هذه الجمعيات هو القيام بنقل الركاب والعفش والبضائع، بالاشتراك، سعياً وراء تحقيق حصول اعضائها على اجور معقولة لسد حاجاتهم، وعلى شروط للعمل مرضية لرفع مستوى معيشتهم.

ويحق لها ايفاء للغاية المقصودة من تأسيسها ان تمتلك السيارات وغيرها من الاموال المنقولة التي تستلزمها اشغالها، وان تكون لديها مكاتب، وكراجات، وورش، لتنظيم اعمالها والمحافظة على سياراتها واصلاحها.

ويشترط على كل عضو من الاعضاء ان يتعاطى عملا من اعمال الجمعية كأن يكون سائقاً او ميكانيكياً او مراقباً او كاتباً او مديراً، ويفضل ان يشترك كل الاعضاء في رأس المال بالتساوي. ذلك لان نظرة واحدة نلقيها على بعض نصوص النظام الصادر بمقتضى قانون جمعيات التعاون لسنة ١٩٣٣ الذي تتجلى فيه المبادئ التعاونية، كافية لاثبات صدق قولنا. فبموجب النظام المذكور لا تتجاوز حصص الارباح التي تدفع عن الاسهم ٦ ٪، ولا توزع على الاعضاء مكافآت على الاسهم التى يملكونها بل على اساس الاجور التى يتقاضونها. ثم انه لا يجوز للجمعية ان تدفع حصص ارباح لاعضائها على رأس مالها الاسهمي او ان تمنحهم اية مكافأة الا بعد ان يتساوى مالها الاحتياطي مع رأس مالها الاسهمي المدفوع على الاقل. ويتبين لنا مما ذكر انه من الخطأ الفاضح ان يشترك ارباب رؤوس الاموال والعمال في جمعية للنقل اذ ان مصالحهم متعارضة متنافرة. فالمتمولون يتوقون الى استثمار اموالهم على الوجه الاكمل بحيث يتيسر لهم الحصول على اكبر نصيب من الربح دون ان يكلفوا انفسهم مشقة العمل، وهذا غير ممكن في الجمعيات التعاونية لانها كما قلنا في مقال سابق، اتحاد اشخاص لا اتحاد اسهم. والاعضاء العمال يسعون وراء الاجور المرضية والمكافآت التي يستحقونها لقاء ما يبذلونه من جهود في خدمة الجمعية. وهذا امر يخولهم اياه القانون. فمتى اجتمعت المصالح المتناقضة في صعيد واحد يؤدي التقاؤها الى التنابذ والتناحر فالشغب والفوضى وسوء المصير.

ويجدر بارباب رؤوس الاموال، اذا عولوا على استثمار اموالهم في اشغال النقل، ان يؤسسوا لذلك شركات لا جمعيات تعاونية.

والمسئولية في جمعيات النقل محدودة. فيعتبر العضو مسئولا عن ديون الجمعية الى مدى حصته في رأس المال او الى ضعفيها او ثلاثة امثالها او اكثر من ذلك. وبعبارة اخرى لا تكون مسئوليته مطلقة.

ومن الضروري ان يكون للجمعية مدير حازم يتقلد زمام الامور التي تعهد اليه بحنكة ودراية، ويدير شؤون الجمعية بفكر ثاقب وعدل وانصاف دون تحيز لفريق على فريق. كما انه يجب ان يكون لها نظام داخلي يحدد اوقات العمل ومواعيده، وحقوق الموظفين وواجباتهم. والطاعة والمحافظة على النظام، شرطان اساسيان في جمعيات النقل.

ويترتب على الجمعية مراعاتها تخصيص مال كاف للنقص الحاصل في قيمة السيارات من جراء استهلاكها. فمن الامور المسلم بها اعتبار عمر السيارة ثلاث سنوات وتخصيص ٣٠ ٪ على الاقل من ثمنها كل سنة للاستهلاك.

ويستحسن ان يكون في الجمعية مال للطوارئ تعطى منه منحات للاعضاء الذين يصبحون عاجزين عن العمل اما بصورة موقتة او دائمة، وكذلك مال خاص للتأمين على السيارات وحياة الاعضاء.

وليس بغريب ان تسير جمعيات النقل التعاونية في ميدان التقدم بخطى واسعة متى توفرت فيها اسباب النجاح التي جئنا على ذكرها في هذا المقال.

صناعة الصابون

بقلم السيدين عبد الرحمن وعبد الله عدره — طرابلس — لبنان

دار الدهر دورته ، فاذا بالظلمة تخيم على الشرق ، ويطلع فجر الغرب الذهبي ، وجرياً على سنة الظلام ، بقينا نحن الشرقيين على ما وجدنا عليه آباءنا ، متعامين عن التقدم ، مجدين في التخاذل ، حتى صرنا في الظلمات مستعمرين بعد ان كنا مستعمرين ، موردين بعد ان كنا مصدرين ، أذلة بعد ان كنا أعزة ، وبعبارة واحدة مستضعفين في الارض .

ومن ذا الذي استضعفنا ؟ هو ذلك الغربي الذي بدأ منذ قرون يتلقن العلوم والفنون والصناعات عنا ، فما لبث ان وسع وحسن فيها ، ونحن عنه وعنها لاهون ، وبهدم كياننا مجدون ، حتى اصبحنا ، ونحن على أهبة نفض الخمول ، ننظر الى الغربي نظرنا الى موجد لمعظم الصناعات والفنون ، ناسين ، لولا ذكريات مؤلمة وتاريخ مجيد ، اننا كنا في يوم ما منهل هؤلاء المتحكمين في كل شيء ، حتى في طريقة معيشتنا حباً في تقليد القوي .

ولا يظنن ظان ان ليس لنا من بعد غفلتنا من قيام ، بل قيامنا منتظر ومتوقع ، تسعى الأمم الغربية في معاكسته ومشاكسته عن طريق « التمدين » ، خصوصاً ان غربي اليوم بكهولته لم يعد يشبه غربي الامس بشبابه ، وشرقي اليوم بطفولته وحيويته لم يعد يشبه شرقي الامس بموته . هذه حقيقة اجتماعية مجردة ، فيها كل الامل مع العمل .

لم أر بدأ من كتابة هذه المقدمة المقتضبة قبل البحث في صناعة الصابون في الشرق والغرب والمقابلة بينهما ، لازالة الوهم المتمكن من اكثر شباب أبناء أمتي ، ذلك الوهم ، بل تلك المهزلة التي اخذت عليهم مجامع تفكيرهم ، وهي اعتقادهم ان في أعمال الغربي اسراراً معقدة لا يدرك كنهها الا من كان غربياً جامعاً لصفاته وعقليته .

ان كل المدنيات التي وجدت على وجه البسيطة هي وليدة ما تقدمها من مدنيات ، كما ان جل العلوم والصناعات والاختراعات الاوروبية — عدا البخار وما ينشأ عنه — وليدة المدنية العربية . ومن ذلك : البلور والورق والنسيج والدباغة والصابون والرياضيات وعلم الفسيولوجيا والكيمياء والاصبغة والطب والبارود الخ مما لا يدخل تحت حصر ، كل ذلك عربي باختراعه ، عربي بصناعته ، لم تزل بعض آثاره ظاهرة بيننا حتى الآن بقوة الاستمرار ، وما صناعة الصابون في بلادنا الا من آثارها ، فكم كانت عظيمة تلك القوى التي تمكنت من ايصال أثرها الينا .

موجز تاريخي : عرفت صناعة الصابون في الشرق الادنى من قبل ان تعرف في اوروبا بقرون عديدة . ويعود الفضل في ادخال هذه الصناعة اليها ، الى الايطاليين (صقلية) وذلك حوالي القرن الثامن ، وحذا الفرنسيون حذوهم في القرن الثاني عشر . وقيل ان سلسلة الحميات التي حصلت في اكثر المدن الاوروبية ، والتي كان من نتائجها تعطيل الحمامات العامة التي لم يكن يستعمل الصابون الا فيها قضت على هذه الصناعة هناك ، ولم تعد الى سابق عهدها الا في القرن السابع عشر . ومن لطيف ما يروى بمناسبة هذا الموجز التاريخي ان الدوقة الالمانية كلافس قد أهديت اليها هدية ثمينة ونادرة الوجود من ايطاليا . وما كانت تلك الهدية الا عدة قطع من الصابون مصحوبة بطريقة الاستعمال المتوجة بالعبارة التالية : « كيف يجب ان تنظف بشرة النساء » وكان ذلك سنة ١٥٤٩ ميلادية ، أي بعد نصف قرن من الانتباه الاوروبي وفي سني عصر الاستكشاف الجغرافي .

سهل صناعة الصابون في الشرق الادنى اشتماله على كثير من احراج الزيتون . وبدأ الشرقيون وخصوصاً السوريين منهم في صناعة الصابون من زيت الزيتون والمواد القلوية المستخرجة بكثرة من اراضيهم ، وقد ازدهرت في بداءة عهد الامويين . وعلى هذه الصورة تعلم الغرب صناعة الصابون في التاريخ المتقدم ، وما كان

بحاجة اليها قبلا ، اي ابان عصره الهمجي ، ان اردنا مجاراة الكيماوي الالماني البارون جيستس ليبخ (١٨٠٣ — ١٨٧٣) في قوله : « ارقى الامم مدنية هي التي تستعمل الصابون اكثر من غيرها » اي انه جعل الصابون ميزان حرارة المدنية .

بدأ الغرب في هذه الصناعة على الطريقة المارة ، واخذ في تحسينها حتى اوصلها الى حالتها الحاضرة وهي الاستعاضة عن زيت الزيتون بالزيوت الوسخة التي لا تصلح للغذاء، لتدني اسعارها بالنسبة الى سواها ، وبالاستعاضة عن المواد القلوية الضعيفة (بلس) باخرى صناعية فعالة مستخرجة من ماء الملح وتعرف بما آت الصودا ، وقد دخلت هذه المادة منذ اعوام في صناعة الصابون الشرقية .

وعدا ما تقدم ، فقد نوع الغربي الصابون الى نوعين ، الاول للاستعمال العام كالغسيل والتنظيف وما اليهما ، وهو ما يقدم الى الاسواق بشكل مكعب لا يختلف كثيراً عن شكل صابوننا . ويصنع هذا الصنف من اوسخ الزيوت والشحوم وارخصها ، ومن فضلات الزيوت المعدة للاكل ، ومن الادهان التي تستخرج من العظام والجيف ؛ والآخر للزينة ، وهو ذو اشكال مختلفة والوان جذابة ومعطر ، يستعمل له انظف الزيوت والشحوم ، الا زيت الزيتون ؛ وتعد بودرة الحلاقة ومعجونة الاسنان من النوع الاخير .

وفضلا عن ذلك ، فقد توصل الغربي الى اكتشاف مادة ، في فضلات ماء الصابون، ذات فائدة كيماوية وطبية ، ثمينة لذاتها ، وهي مادة الحلوين (غليسارين) يستخرجها من المادة المسماة (بالحمراء) وهي الماء الذي يتكلف صاحب معمل الصابون الشرقي تصريفه الى الاقنية العامة ، في حين ان الغربي انما يسعى لصنع الصابون توصلا لهذه المادة خصوصاً ابان الحروب .

اما الصابون الشرقي ، فلو لا دخول ما آت الصودا في صناعته واستعمال الخلقين (حلة) من الفولاذ ، لما قدرنا ان نقول انه تغير في صناعته عن حاله منذ اختراعه حتى يومنا هذا .

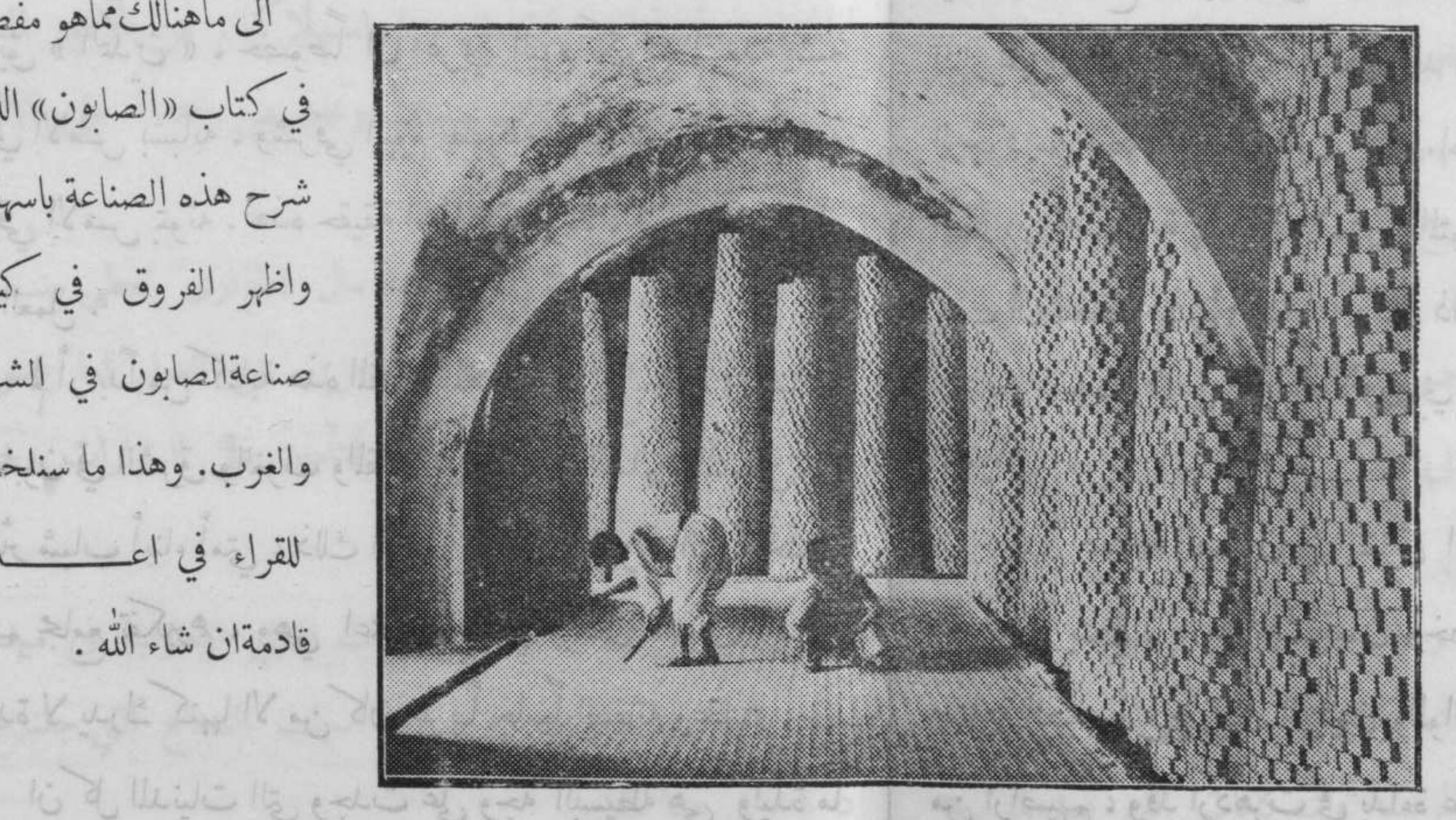
نحن لا نعني بان الصابون الشرقي منحط في تصبينه ، وزينته كله متصبن ، كيماوياً ، فهو والحالة هذه متساو مع كل انواع الصابون الغربي ، وانما انحطاطه في ارتفاع اسعاره نسبياً . والاسعار كما هو معلوم، نقطة حساسة تزول معها وطنية معظم الوطنيين وسبب هذا الغلاء استعمال زيت الزيتون مكان الزيوت الوسخة وعدم استخراج الغليسارين كما يفعل الغربي . وان دامت الحال على هذا المنوال ، فستقضي المنافسة الغربية على صناعة الصابون في الشرق . وللحؤول دون ذلك يجب علينا :

١) استعمال الزيوت والادهان الرخيصة وتصدير زيت الزيتون.

٢) تنويع الصابون ليتمكن المستهلك من استعمال كل جنس لما تتطلبه مصلحته .

٣) استخراج الحلوين (غليسارين) من المياه الحمراء ليتمكن التاجر من مضاربة الصابون الغربي بما يخرجه من ربح من ورائها .

٤) استعمال القوالب لتقديم صابون قطعه متشابهة وجذابة .



اشتغال العمال في تقطيع الصابون وترتيبه لينشف داخل المصبنة

الى ما هنالك مما هو مفصل في كتاب «الصابون» الذي شرح هذه الصناعة باسهاب واظهر الفروق في كيفية صناعة الصابون في الشرق والغرب. وهذا ما سنلخصه للقراء في اعداد قادمة ان شاء الله .

الحالة الاقتصادية في مصر

لمراسل جريدة التايمس في القاهرة

في كل ناحية من نواحي الحياة الاقتصادية بالقطر المصري دليل واضح على بدء دخول البلاد في عهد اليسر والرخاء التي كانت تتمتع به في الماضي ، ولا يؤثر في ذلك كون ارباح التاجر زادت على ارباح المنتج على ما هو ظاهر . ودلائل هذا التحسن الاقتصادي ماثلة في تقارير الحكومة عن ايراداتها، وخصوصاً المكوس ، وفي نمو التجارة الخارجية ثم في تناقص عدد المقصرين عن دفع ديونهم .

والعامل الاكبر في هذا التحسن الاقتصادي هو خصب غلال القطن في السنتين الماضيتين وارتفاع اسعاره على ان حاصلاته للسنة الماضية كانت اقل من مثلها في سنة ١٩٣٣ ، نظراً لاستفحال دودة القطن في منطقة الدلتا اولا ، ثم للتبكير في القطن في الصعيد عند فيضان النيل . وكان من جراء ذلك ان تحمل المنتج خسارة غير منتظرة لاضطراره الى دفع اجور القطف بزيادة عن المعتاد ، ثم لبيع القطن بثمن بخس لعدم اكتمال نموه . على ان الاسعار اجمالا كانت حسنة ، فقد بيع السكلاريدس بسعر ١٣،٢٥ دولاراً ثم لم يلبث ان ارتفع في شهر شباط الى ١٧ دولاراً . وبعد ان هبطت اسعاره قليلا خلال الصيف عادت فنشطت الى ١٦ دولاراً وكانت أعلى من مثلها في سنة ١٩٣٣ من بداءة شهر سبتمبر وصاعداً .

وقد ظهر في تجارة القطن اسلوب جديد وهو ميل المصدر الرئيسي الى مشترى القطن رأساً من المنتج بواسطة عميله في الارياف وستقضي هذه الطريقة متى عمت على الوسطاء . وكان من نتائج ذلك ان البنوك ، لاقتصار معاملاتها على وكلاء المصدرين فقط ، فقدت شيئاً من ارباحها .

اما القمح فقد كانت حاصلاته اقل مما كان متوقعاً في الكمية والجودة اذ لم تكن الاحوال الجوية موافقة له . وكان مجموع غلاته اقل مما يحتاج اليه القطر عادة بمقدار ١٥٠،٠٠٠ طن . وقد صعدت اسعاره لدرجة ان اضطرت الحكومة الى جلب نحو ٤٠ الف طن من القمح الاسترالي فعادت عندئذ الاسعار الى الاعتدال .

ثم ان مركز خزينة الحكومة كان مرضياً جداً فان رصيد الخزينة في نهاية شهر نيسان سنة ١٩٣٢ زاد بما لا يقل عن مليوني جنيه على المقدر له . فاتيح للحكومة بذلك ان تخفض الضرائب عن الفلاحين بمقدار مليون جنيه وان تضيف الى المال الاحتياطي باقي الرصيد .

ميزانية الحكومة لسنة ٣٣ — ١٩٣٤

	المقدر	المحقق
الايرادات	٣٢،٠٧٥،٠٠٠ ج.م.	٣٢،٦٣٠،٢٢٣ ج.م.
المصروفات	٣١،٩٧٩،٠٠٠ ج.م.	٣٠،٥٤٨،٧١١ ج.م.

ميزانية الحكومة لسنة ٣٤ — ١٩٣٥

	المقدر
الايرادات	٣١،٦٦١،٥٠٠ ج.م.
المصروفات	٣١،٦٣٢،٤٣١ ج.م.

والمال الاحتياطي نصفه تقريباً موزع قروضاً على المزارعين وغيرهم من ارباب الاملاك وقد بلغت قيمته في ٣٠ نيسان من السنة الماضية ٣٠،٠٣٧،٥٦٠ جنيهاً .

وقد زادت قيمة التجارة الداخلية عن الاحد عشر شهراً الاخيرة من سنة ١٩٣٤ كما يتبين من الجدول التالي :—

السنة	الواردات	الصادرات
١٩٣٣	٢٤،٢١٧،٢٩٥ ج	٢٥،٣٣٦،٤٨٠ ج

النظام المالي في بولندا

بقلم محمد طه افندي النمر ، عضو بعثة التبادل بين مصر وبولندا لسنة ١٩٣٤

مقدمة : قبل أن أبدأ بحثي العلمي للنظام المالي لدولة بولندا وللضرائب المختلفة المعمول بها في هذه البلاد احب ان أضع أمام القراء صورة مصغرة لهذه الدولة الحديثة الناشئة مبيناً فيها الادوار التاريخية التي مرت بها هذه البلاد لما للسياسة من دخل في تنظيم الشئون المالية وفي وضع القواعد والنظم التي يعمل بها في جمع الضرائب المختلفة وكيفية توزيعها على طبقات الشعب المتباينة وفي الواقع ما من ثورة سياسية او حرب بين دولتين او سقوط بعض الوزارات الا كان السبب فيه مالياً قبل كل شيء ويكفي هنا ان نشير الى الثورة الفرنسية وحرب الاستقلال الامريكية والمصاعب السياسية التي تواجهها مصر في الوقت الحاضر كل هذا نتيجة سوء الادارة المالية او التعسف في جمع الضرائب .

ان عمر هذه الدولة انما يرجع الى ما بعد الحرب اي الى سنة ١٩١٨ بل انها الآن لا تزال مجهولة من كثيرين ولقد عانيت مشقة كبيرة في اثبات وجود هذه الدولة لهؤلاء الذين تطرق اليهم خبر سفرنا ممن درسوا علومهم الجغرافية قبل ١٩١٨ التي ولدت فيها بولندا من حيز العدم — ولكن هل حقيقة ان بولندا لم يكن لها وجود الا منذ هذه السنة ؟ الواقع ان هذه المرحلة التي ابتدأت بعقد معاهدة الصلح ما هي الا احدى حلقات سلسلة طويلة من الحوادث التي مرت بها البلاد البولندية — فلقد كانت في الايام الغابرة — في القرن الخامس والسادس الميلادي — مقاطعة صغيرة يتوارث أفراد الأسرة الحاكمة الحكم فيها وما زالت على ممر الايام تتسع وتكبر ويعظم شأنها كنتيجة للمصاهرات والمعاهدات بين الأسر والقبائل المختلفة حتى اصبحت امبراطورية كبيرة كان من الممكن ان تصير نواة لامبراطورية أعظم تمتد من بحر البلطيق الى البحر الاسود لولم يوقعها سوء الطالع في مجاورة ثلاث امبراطوريات عظيمة وهي الروسيا والنمسا

* عن صحيفة الاقتصاد والتجارة لنادي التجارة العليا بالقاهرة.

	الواردات	الصادرات
١٩٣٤	٢٦،٥٧٠،١٠٨ ج	٢٧،٧٥٢،٩٩٥ ج

اي بزيادة نحو ١٠ بالمئة عن المجموع . وهذه الزيادة عائدة الى خصب حاصلات القطن في السنتين الماضيتين ، فان نصيبه من مجموع صادرات البلاد لسنة ١٩٣٤ بلغ ٢٢،١٤٩،٦٤٣ جنيهاً . اما الصادرات الاخرى كالبقول والحبوب والجلود وغيرها فقد نقصت قيمتها ما عدا التبغ فان الصادر منه زادت قيمته عن السنوات الماضية زيادة كبيرة .

ومن احصاء البضائع الاجنبية الواردة للقطر المصري في عشرة اشهر من السنة الماضية ظهر ان المملكة المتحدة زادت حصتها من ٢٣ الى ٢٤،٥ ./ ولكن الوارد اليها من مصر نقصت قيمته من ٤٠ الى ٣١،٨ ./ وفي الجدول الثاني نسبة ما صدر من مصر للبلدان الاجنبية في سنتي ١٩٣٣ و ١٩٣٤ وما ورد لمصر منها . والارقام المحاطة بقوسين هي لسنة ١٩٣٣ :

الواردات	الصادرات
اليابان (٩،٩) ١٢،٨ بالمئة	المانيا (٨ بالمئة) ١٠،٤ بالمئة
المانيا (٧،٧) ٧،٣ بالمئة	فرنسا (١٣بالمئة) ١٠،٢ بالمئة
ايطاليا (٧،٨) ٦،٩ بالمئة	اليابان (٤بالمئة) ٧،٨ بالمئة
البلجيك(—) ٥،٦ بالمئة	ايطاليا (٧ بالمئة) ٧،٥ بالمئة

فما حصل من النقص في صادرات مصر لبريطانيا ، وخصوصاً من القطن ، قد تعوض بزيادة صادراتها الى المانيا واليابان وغيرهما من البلدان الاخرى . وقد ضاعفت الهند مقدار ما تشتريه من القطن المصري وكذلك سويسرا . فلا تقل قيمة ما يشتريه كل منهما سنوياً عن ٧٥٠ الف جنيه .

(عن العدد السنوي التجاري لجريدة التايمس).

والمانيا فقد اتفقت هذه الممالك الثلاث فيما بينها على محو بولندا من خريطة اوروبا وذلك في سنة ١٧٧٢ و سنة ١٧٩٣ و١٧٩٥ باقتسامها اياها فيما بينها — ومنذ السنة الاخيرة و بولندا ترزح تحت نير العبودية حتى اتاحت لها الحرب الكبرى فرصة استرجاع استقلالها المسلوب منذ ١٥٠ سنة.

ان تاريخ بولندا الحديث هو في الواقع تاريخ زعيمها الا كبر المرشال بلسودسكي — فلقد قام منتهزاً فرصة اشتباك روسيا والنمسا في تلك المعركة الطاحنة بتكوين وحدات عسكرية في غاليسيا حيث كانت القوانين النمساوية تسمح بتكوين مثل هذه الجماعات العسكرية التي كانت فيما بعد نواة جيش بولندا الحديثة فدخل المرشال بلسودسكي الحرب ضد الروسيا واوقع بها الهزيمة حتى اذا ما انتهى من الروسيا ونجح في تطهير الجزء الشرقي من بولندا حول وجهته شطر النمسا والمانيا وظل يجاهد بفرقته الصغيرة حتى وقع في الأسر الالماني وظل فيه حتى شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ عندما اطلق سراحه فرجع الى وارسو لاتمام مهمته الا وهي تنظيم بولندا وخلقها دولة عسكرية ذات صوت في السياسة الاوروبية وذلك بعد اعتراف الدول باستقلالها في معاهدة الصلح . ولقد نجح المرشال بلسودسكي في ذلك نجاحا كبيراً حتى استحق محبة قومه وتقدير الاجانب.

توازن الميزانية : بانضام الاجزاء الثلاثة رأينا كيف تكونت بولندا الحديثة الا ان المهمة لم تكن من السهولة كما تظهر فهذه الاجزاء الثلاثة كانت تختلف فيها النظم القانونية والاقتصادية والمالية اختلافا كبيراً وزاد الطين بلة ان الدول الثلاث كانت تذهب في استغلال الاراضي البولندية الى حد بعيد مما ترتب عليه افتقار البلاد فعمت الفوضى واضطربت الاحوال فاستلزم الامر مجهوداً شاقا لتوحيد هذه النظم المختلفة الثلاثة ووضع نظم سياسية وقانونية ومالية تسير عليها الاجزاء كلها بعد ان اتحدت وكونت دولة واحدة .

لا شك ان من أهم ما يجب ان يراعيه الساسة في الميزانية العامة هو ايجاد التوازن بين المصروفات والايرادات الا ان ذلك ، وخصوصاً في السنوات الاولى بعد الحرب ، كان متعذراً فلقد امتازت ميزانيات السنين المتتابعة في بولندا حتى سنة ١٩٢٦ بوجود عجز كبير نتيجة للعوامل الآتية :

١ — هبوط المارك البولندي (عملة بولندا القديمة) وانعدام الثقة في مالية الدولة ونظمها حتى من البولنديين انفسهم فكثر ترحيل الاموال الى الخارج وحل الدولار الامريكي محل المارك في كثير من الصفقات الكثيرة .

٢ — الاعتمادات الكبيرة التي قام البرلمان بفتحها لتعمير البلاد واصلاح ما منيت به من تخريب مع قلة رؤوس الاموال الاهلية — فقامت الحكومة ببناء المباني وانشاء الطرق كما انشئت ثلاثة بنوك حكومية لاقراض الشعب حتى تعود الثقة لمالية البلاد وترجع الاحوال الاقتصادية الى طبيعتها .

٣ — رغبة الحكومة في تغطية هذه المصروفات الكثيرة فقامت باصدار كميات كبيرة من الاوراق المصرفية مما ادى الى حدوث تضخم نقدي أدى الى عكس المطلوب .

وفي سنة ١٩٢٤ خطت بولندا الخطوة الاولى في سبيل اصلاح نظامها النقدي وذلك بالغاء المارك الورقي واحلال عملة جديدة محلها وهي الزلوتي[1] ومعناها بالبولندية الذهب فقد اقترن استعمال هذه الوحدة النقدية الجديدة باتباع البلاد لمعيار الذهب — ومع ذلك فقد أصيبت البلاد بازمة اقتصادية شديدة في سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٢٥ ولم تبدأ الظروف بالتحسن الا منذ سنة ١٩٢٦ وفي هذه السنة اتخذ أول ابريل مبدأً للسنة المالية بدلا من أول يناير — وتمتاز هذه السنة أيضاً بانها السنة الأولى بعد الحرب التي زادت فيها الايرادات عن المصروفات وذلك بمبلغ ١٥٦ مليون زلوتي وتعزى هذه الزيادة في السنوات التالية الى تنظيم جمع الايرادات ووضع بعض الضرائب الجديدة وقيام الحكومة ببعض المشروعات الاقتصادية بشكل احتكارات حكومية سيأتى ذكرها بعد . أما العجز فكان يغطي من احتياطي الدولة الكبير .

(١) يساوي الجنيه المصري الان نحو ٢٦،٥ زلوتي — وكان يساوي قبل خروج مصر عن قاعدة الذهب ٤٤،٧٥ زلوتي.

ايرادات ومصروفات الحكومة منذ الاصلاح النقدي

بمليون الزلوتي

السنة	الايرادات	المصروفات	الزيادة (+) او النقص (—)
١٩٢٤	١٣٦٩	١٥٥٩	—١٩٠
١٩٢٥	١٦١٥	١٨٤٠	—٢٢٥
٢٦—٢٧	٢١٢٨	١٩٧٢	+١٥٦
٢٧—٢٨	٢٧٢٨	٢٥١٣	+٢١٥
٢٨—٢٩	٢٩٨٨	٢٨١٩	+١٦٩
٢٩—٣٠	٣٠٣١	٢٩٧١	+٦٠
٣٠—٣١	٢٧٤٨	٢٨٠١	—٥٣
٣١—٣٢	٢٢٦٢	٢٤٦٧	—٢٠٥
٣٢—٣٣	٢٠٠٢	٢٢٤٤	—٢٤٢
٣٣—٣٤	١٨٦٩	٢٢٠٦	—٣٣٧
٣٤—٣٥	٢١٣٦	٢١٨٥	—٤٩

الميزانيـــة

أتاحت لي فرصة تمريني بالقسم المالي بغرفة التجارة والصناعة بوارسو دراسة الميزانية البولندية دراسة وافية وخصوصاً الضرائب الكثيرة وكيفية تقسيم هذه الضرائب بالنسبة لطبقات الشعب بحيث لا يقع حيف على طبقة دون أخرى بل الكل سواسية في تحمل نفقات دولتهم.

المصروفات : ليس لنا ان نتعرض لبحث المصروفات هنا فهي تختلف باختلاف ظروف كل دولة فليس للطالب المصري أي فائدة من تعرف خواص النفقات المختلفة بل المهم هو دراسة الميزانية وما أرمي اليه في بحثي هذا هو دراسة الايرادات عسى أن نهتدي بهذه النظم، إلى زيادة إيرادات الحكومة فما أسهل على الحكومة أو الفرد من الصرف ولكن جمع الايرادات هو الذي يحتاج لحنكة ودراية وبعد النظر — فضلا عن ذلك فالمصروفات في الواقع تتبع الايرادات بالرغم من أن علم المالية العامة يقرر أن إيرادات الحكومة انما تجمع تبعاً لتقدير المصروفات.

الايرادات : يحسن بي قبل تقسيم الايرادات والكلام عن بعض الضرائب أن أضع أمام القارىء صورة لهذه الضرائب متبعاً فيها النسبة المئوية بالنسبة لمجموع الميزانية التي تبلغ في المتوسط ٢،٦٢٧ مليون زلوتي أو ما يقرب من ١٠٠ مليون جنيه باعتبار الزلوتي ٣٧ مليما ولقد اتبعت في ايجاد النسبة المئوية أخذ المتوسط للخمس السنين الاخيرة ثم ايجاد هذا المتوسط ونسبته إلى متوسط المجموع العام للميزانية — والنسب المئوية هي كالآتي مع بيان أهم موارد الايرادات :

اقسام الايرادات

رأينا فيما سبق أن الايرادات تنقسم إلى مجموعتين وهما :

(١) الاحتكارات الحكومية (ب) الضرائب العامة

(١) الاحتكارات الحكومية :

يوجد في بولندا خمسة احتكارات حكومية تدر على الحكومة ما يقرب من ٣٥ ٪ من مجموع الايرادات وهي :

«١» **احتكار الدخان** : وهذا النوع هو الشائع الآن في الاحتكارات الحكومية وتقوم الحكومة البولندية بشراء الدخان الخام وصنعه ثم بيعه بالجملة وتترك البيع القطاعي للافراد وعلى ذلك فتقوم الحكومة في هذا النوع من الاحتكار بالانتاج والبيع بالجملة معاً ويأتي التبغ للحكومة بما يقرب من ١٧ ٪ من مجموع الايرادات.

«٢» **المشروبات الروحية** : وهي تشمل المشروبات التي يدخل الكحول في تكوينها بنسبة كبيرة وتعفى منها البيرة إذا قلت نسبة الكحول فيها عن ١٢ ٪ وتترك الحكومة الانتاج الخام في أيدي الاهالي وهو عبارة عن عصر المواد الاولية. أما عملية التقطير والبيع بالجملة فتحتفظ بهما الحكومة — ورغبة من الحكومة في منع منافسة الاصناف الاجنبية لها فقد وضعت ضرائب جمركية عالية جداً على هذه الاصناف الاجنبية.

«٣» **الكبريت** : تقوم بهذا الاحتكار إحدى الشركات برأس مال اميركي وسويدي وقد حصلت على هذا الامتياز من الحكومة مقابل قرض اقرضته لها.

«٤» اليانصيب الحكومي : وتحصل منه الحكومة على نحو ½ مليون جنيه مصري .

«٥» الملح : تملك بولندا نحو ١٢ ملاحة كلها في يد الحكومة ويستهلك للطعام نحو ٦٠ ٪ من الملح المستخرج أما الباقي فيستخدم في الصناعة وخصوصاً صناعة ملح البوتاسيوم الذي توجه له الحكومة عناية خاصة وتنتج منه بولندا في الوقت الحاضر نحو ٢ ٪ من مجموع الانتاج العالمي .

(ب) الضرائب العامة :

وتأتي للحكومة بما يقرب من ٦٥ ٪ من مجموع الايرادات. وتنقسم هذه الانواع إلى ست مجموعات كما يظهر من الجدول السابق وسنستعرض فيما يلي بعض هذه الضرائب التي درسها كثير منا نظريا ولم تتح له الفرصة لدراستها عملياً .

«١» ضريبة الدخل : هذه الضريبة ولو أنها تأتي للحكومة بما يقرب من ١٢ ٪ من مجموع الايرادات إلا أنها إذا قيست بالثروة الداخلية للدولة تتبين بساطتها وهي في الوقت نفسه غير معقدة فنصوص قانونها صريحة أما كيفية وضع هذه الضريبة فهو كالآتي :

يقدم كل شخص إقراراً بدخله الاولي أو الكلي أي دون طرح المصاريف ثم يقدم مجموع المصاريف التي استلزمها الحصول على هذا الدخل؛ و بطرح الرقم الثاني من الرقم الاول ينتج الدخل الصافي فتبنى عليه الضريبة أما الاشخاص المعنويون أو بالاحرى الشركات فتقوم الميزانية بدل إقرار الشخص العادي في اثبات الربح الكلي الذي تطرح منه المصاريف العمومية والاستهلاكات . الخ كما تظهر في الميزانية وبعد أن يقرها مفتشو الحكومة .

أما فئات الضريبة فيفرق فيها بين كون الدخل أتى من ملكية أو أنه أتى من عمل الشخص :

ففي حالة كون الدخل ناتجاً من الملكية يكون الحد الادنى للاعفاء ١،٥٠٠ زلوتي سنويا ثم يسير في الفئات الاخرى بنسبة تصاعدية Progressive من ٢ بالمئة إلى ٢٥ بالمئة .

(ب) أما في حالة كون الدخل ناتجاً من عمل الاشخاص فيكون الحد الادنى للاعفاء ٢،٥٠٠ زلوتي سنويا ثم يسير في الفئات الاخرى بنسبة تصاعدية أيضاً من ½١ إلى ٢٥ بالمئة .

«٢» الضريبة الصناعية : وهي تأتي للحكومة بدخل يقدر بنحو ١٣ ٪ من مجموع الايرادات وفي الواقع ان الضريبة الصناعية وضريبة الدخل هما أهم الضرائب في الميزانية البولندية الا أن الاولى وهي الضريبة الصناعية تمتاز بشدة تعقدها و كثرة اقسامها وتعدد فئاتها وسأحاول اعطاء القارىء فكرة عن النظام المتبع في جمعها :

تقسم هذه الضريبة إلى قسمين أساسيين وهما :

١ — ضريبة الباتنتا Doit de patent

ب — ضريبة العمليات التجارية Empôt sur les chif frcs d'affaire .

«١» ضريبة الباتنتا : تتبع الحكومة في جمعها طريقة سهلة وهي انها تحتم على كل تاجر أو صانع شراء شهادة من وزارة المالية وذلك قبل اليوم الاول من يناير من كل سنة وثمن هذه الشهادة هو مقدار الضريبة وتذهب الحكومة في جمع هذه الضريبة إلى التفرقة بين التجار والصناع وهؤلاء يقسمون فيما بينهم إلى أقسام أخرى :

١ التجار : تذهب الحكومة إلى تقسيم التجار بحسب نوع التجارة والامكنة التي يقومون بمزاولة تجارتهم فيها وأهمية الموقع وعلى العموم تقسم إلى الاقسام الآتية :

(١) المحال التي تبيع بالجملة .

(٢) المحال التي تبيع بالقطاعي وتتجر في مواد الترف كالحلي والقهوة والشاي.

(٣) « « « « « « المواد الضرورية .

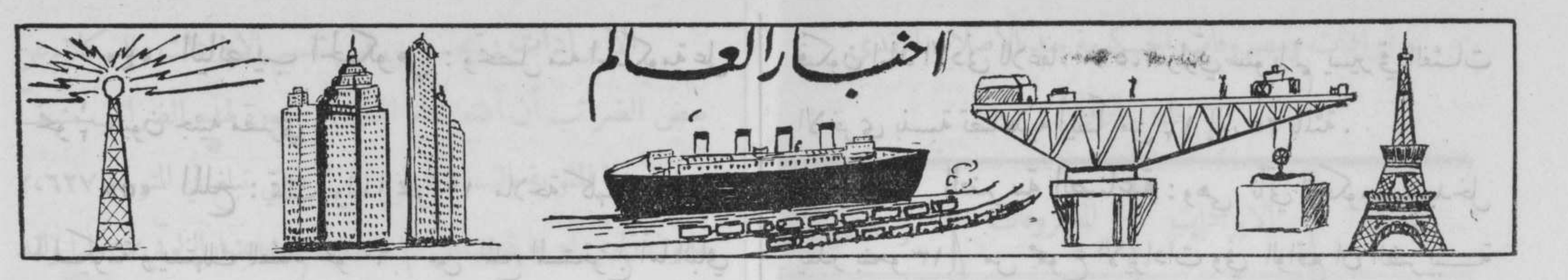
(٤) المحال التي لا يمكن اطلاق لفظ محل تجاري عليها كتجار الاسواق العمومية .

(٥) وتنقسم هذه إلى قسمين :

(ا) التجار المتنقلون والذين يحملون بضائعهم على عربات أو غيرها.

(ب) « « « « « بانفسهم .

ومع هذا التقسيم تلاحظ أهمية المقاطعة والناحية الموجود فيها كل



الاسمدة الكيماوية الالمانية

نشرت مجلة الكيميا الصناعية لمسيو موريس فوك فصلا هاما عن الصناعة الكيماوية في المانيا سنة ١٩٣٣ رأينا ان نقتطف ما يتعلق منه بالاسمدة والمنتجات الكيماوية الاخرى التي صدرت من المانيا في سنة ١٩٣٣ ، قال ما ترجمته :

من الامور التي تستوقف الانظار، نظراً لاهميتها الاقتصادية، ان المباع من الاسمدة الكيماوية في الاسواق الخارجية بلغت قيمته على رغم شدة المنافسة نصف الصادر من المنتجات الكيماوية الالمانية على الاطلاق . وهناك مسألة اخرى جديرة بالذكر وهي ان اكثر البلدان استهلاكاً للاسمدة الكيماوية الالمانية هي هولندا وانجلترا وسويسرا ثم فرنسا وتستهلك من الأسمدة ما قيمته نحو ٣٠ مليون مارك واسوج وايتاليا وتشكوسلوفاكيا وبلجيكا واسبانيا والنمسا . وليست هذه الممالك العظيمة وحدها هي التي تعتمد على المانيا في استيفاء حاجتها من الاسمدة بل هناك بلدان ثانوية كثيرة تحذو حذوها في شراء الاسمدة الالمانية . على ان الفرق بين ما تستورده منها هولندا وهي في مقدمة البلدان المستوردة والنمسا وهي آخر هذه البلدان ليس بالفرق الكبير فهولندا تستورد من الاسمدة ما قيمته ٥١،٨٧٢،٠٠٠ مارك والنمسا تستورد ٢٠،٤٧٣،٠٠٠ مارك. ويؤخذ من الاحصاآت ان الصادرات من المنتجات الكيماوية الالمانية هبطت بين سنتي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ الى ٤،٣ في المئة وهذا الهبوط

قسم من هذه الاقسام .

٢ الصناعة : وتقسم إلى ثماني مجاميع ويلاحظ في جمع الضريبة بوجه عام كمية الانتاج واهمية الموقع ونوع الصناعة وعدد العمال وهذه الاقسام هي :

(١) مناجم الفحم وتقدر فيها الضريبة حسب كمية الانتاج بالوزن

(٢) المعادن « « « « « « «

(٣) الزيت « « « « « « «

(٤) مطاحن الدقيق « « « « « « «

(٥) محال تقطير الانواع الخفيفة من الخمر وتقدر فيها الضريبة بوجه عام حسب كمية الانتاج بالهكتولتر .

(٦) محال عصر المواد الاولية اللازمة لاستخراج المشروبات الروحية وهي كالسابقة .

(٧) مصانع السكر وتقدر فيها الضريبة حسب كمية الانتاج بالكنتال (١٠٠ كيلو غرام) .

(٨) صناعات أخرى تتوقف فيها الضريبة على عدد العمال المستخدمين فيها .

(ب) ضريبة العمليات التجارية : وهي عبارة عن ضريبة على الرقم الذي يمثل مجموع العمليات التي قام بها الشخص سواء كان تاجراً أو صانعاً أو من اصحاب المهن الحرة والبنوك وشركات التأمين. الخ.

٣ ضريبة رأس المال : فرضت الحكومة هذه الضريبة رغبة منها في الحصول على الاموال اللازمة لبناء المنازل التي دمرت اثناء الحرب — الا أن هذه الضريبة قد الغيت في السنة المالية سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ وحلت محلها ضريبة أخرى .

يرجع على الخصوص الى قلة بعض الطلبات من جانب فرنسا وتشكوسلوفاكيا . وعلى ذلك فان المشتريات الفرنسية بلغت في سنة ١٩٣٣ ما قيمته ٤٦،٢٦٣،٠٠٠ مارك ولكنها هبطت في سنة ١٩٣٣ الى ما قيمته ٣٠،٢١٣،٠٠٠ مارك .

واستطرد الكاتب الى ذكر البلدان التي تشغل مقاماً ثانوياً بين عملاء المانيا فقال ان هذه البلدان محصورة في افريقيا واستراليا اما اميركا وآسيا فان ممالكها تشغل المقام الاول بين هؤلاء العملاء واولها الولايات المتحدة الاميركية وقد استهلكت في سنة ١٩٣٣ ٤٠ في المئة مما استهلكته القارة الاميركية من الاسمدة الالمانية وتأتي بعدها البرازيل ثم جمهورية الارجنتين . وبين الممالك التي يعتمد عليها في آسيا، الصين والهند البريطانية واليابان مع ان الاثنتين الاخيرتين انقصتا مشترياتهما في سنة ١٩٣٣ بالنسبة اليها في سنة ١٩٣٢ .

(عن الفلاح الاقتصادي)

انتاج السكر في بولونيا

تدل الاحصاآت الاخيرة ان معامل تصفية السكر في بولونيا ستخرج نحو ٤،٠١٥،٠٠٠ قنطار افرنسي من السكر النقي في سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥ مقابل ٣،٠٠٩،٠٠٠ قنطار في السنة السابقة اي بزيادة نحو ٣٠ ٪ . وقد استمر عمل ٦٢ معملا من اربعة اسابيع الى ستة . وكان حاصل البنجر اكثر من المنتظر الا ان كمية السكر الذي فيه نقصت بنسبة نصف الى واحد بالمئة عن مثلها في سنة ١٩٣٣. ويتوقع الخبيرون ان الاستهلاك المحلي للسكر سيبلغ نحو ثلاثة ملايين قنطار فتكون الزيادة فيه بنسبة ٢،٧ ٪ ويلاحظ ان الزيادة وان كانت ضعيفة الا انها مطردة منذ اكتوبر ١٩٣٤ . وعلى الرغم من سوء احوال الاسواق الاجنبية فان بولونيا خصصت للاصدار نحو مليون قنطار من السكر .

ميزانية الحكومة التركية

يفيد بيان الحكومة التركية المنشور عن ايرادات الميزانية للنصف الاول من سنة ١٩٣٤/٣٥ ان ايرادات الحكومة زادت ١٦½ مليون ليرة تركية عن المدة نفسها من السنة السابقة . ومن المعلوم ان هذه الزيادة تشمل نحو ١٥ مليون ليرة تركية استوفتها الحكومة من ضرائب جديدة لم تكن في السنة السابقة فلذلك تكون الزيادة في الايرادات الاعتيادية ١،٥٠٠،٠٠٠ ليرة تركية .

المهاجرة الى كندا

جاء في المجلة الاسبوعية لمكتب العمال الدولي ان احصاآت دائرة المهاجرة والاستعمار في كندا تدل على ان الهجرة لهذه البلاد تتناقص سنة عن سنة بسبب الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لحماية مصالح عمالها . فان عدد المهاجرين الى كندا في سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ بلغ ١٣،٩٠٣ يقابلهم ١٩،٧٨٢ في السنة السابقة. والقسم الاعظم من هؤلاء المهاجرين مؤلف من زوجات مهاجري السنوات الماضية المتوطنين في كندا ومن يعولون من ابنائهم . والاكثرية الساحقة منهم نزحوا من اوروبا . ومن مجموع المهاجرين ٣،٦٠٨ رجال و ٥،٦٢٨ امرأة و ٤،٦٦٧ فتى دون الثامنة عشرة من عمرهم . اما من حيث جنسياتهم فان ٣،٤٨٦ منهم بريطانيون ، و ٦،٥٦٨ من الولايات المتحدة ، و ١،٢٤٢ بولونيون ، و ٦٠٠ شيكوسلوفاكيون ، و ٥٤٣ مجريون . وهم يقسمون من حيث اعمالهم وحرفهم الى ٩٨١ مزارعا و ٣٣٢ فلاحا و ٥٩٥ تاجراً و ٥٦ معدناً .

الفواكه الحمضية في اتحاد جنوبي افريقيا

جاء في نشرة بنك باركليس ان موسم تصدير الفواكه الحمضية جنوبي افريقيا انتهى في اواسط شباط الماضي وان مجموع الصادر في هذا الموسم بلغ ٢،٦٢٢،٧٩٣ صندوقاً مقابل ٢،٣١٦،٠٤٨ صندوقاً في السنة السابقة .

العملة الايرانية المتداولة

عن طهران : يتبين من تقرير البنك الاهلي عن شهر يناير ان قيمة المتداول من الاوراق المالية في ايران بلغ ٣٨١،٠٠٠،٠٠٠ ريال وان هذه الاوراق مغطاة بما يوازي ١٨٦ ٪ من الذهب والفضة والسندات الاجنبية (ا . ش)

المنسوجات اليابانية

اعلن مراسل روتر من طوكيو أن اليابان اصدرت نحو ٢،٥٦٧،٠٠٠،٠٠٠ يارد مربع من المنسوجات القطنية في سنة ١٩٣٤ اي بزيادة ٢٠ ./. عن صادرات سنة ١٩٣٣ . وان انتاج الحرير الصناعي وصل الى ١،٠٧٧،٠٠٠،٠٠٠ ليبرة اي انه بلغ ضعفي ما كان عليه في سنة ١٩٣٣

صناعة النسيج في تركيا

عن انقرة — تدل الاحصاءات الاخيرة التي نشرتها وزارة التجارة ان صناعة النسيج قد تقدمت في تركيا تقدماً كبيراً على أثر الأجراءات التي اتخذتها الحكومة خاصة بالسياسة الجمركية وحماية المصنوعات الوطنية . فقد بلغت المنتجات في سنة ١٩٢٣ نحو ٣،٧٠٠،٠٠٠ كيلو ثم صارت في سنة ١٩٢٧ نحو ٥،٢٢٠،٠٠٠ كيلو وفي سنة ١٩٣٢ بلغت ٩،٠٥٥،٠٠٠ كيلو ، أما منتجات سنة ١٩٣٤ فلم تقدر بعد والمنتظر انها لا تقل عن ١٢ مليون كيلو . وكان من اثر هذا النمو في الانتاج الوطني ان قلت واردات المنسوجات بنحو ٥٠ ./. فقد كانت الواردات في سنة ١٩٢٤ نحو ٢١،٧٥٦،٠٢٥ كيلو ثم هبطت في سنة ١٩٢٨ الى ١٨،٨٩٠،١٥٠ كيلو وصارت في سنة (١٩٣٢) ١٣،٦٠٠،٢١٨ كيلو . وتقدر كمية القطن التي تنسجها المصانع بنحو ٧٠ الف بالة . (و . ش .)

الجنيه الانكليزي والفرنك الفرنسي

جاء في الأنباء البرقية أن الجنيه الأسترليني قد هبط سعره بسبب سحب الأموال الاوروبية المودعة في مصارف لندن والمضاربات الشديدة في بورصتها .

ودعا هذا الهبوط المستمر ، بعض رجال المال الى الذهاب بان الحالة الحاضرة هي احسن فرصة مناسبة للدخول في مفاوضات بين انكلترا وفرنسا واميركا لوضع خطة جديدة لسياسة العملة تسير عليها هذه البلدان مجتمعة .

وتدل اخبار باريس ان الحكومة الفرنسية تستعد لتخفيض قيمة الفرنك وانها وضعت مشروعاً جاهزاً يمكنها أن تشرع بتنفيذه في أي وقت ارادت .

وتنظر حكومة نيويورك الى هذه الحوادث بقلق شديد . ومع انها لا تنوي رفع سعر الذهب في الوقت الحاضر الا انها لا تخفي انزعاجها من هبوط الجنيه هبوطاً مستمراً .



تحسين زراعة التبغ

للسيد رؤوف حجازي بصفد

اذا القينا نظرة عجلى على صادرات فلسطين الزراعية، وجدنا انها لا تعدو الأثمار الحمضية التي تشكل ٨٥ ./ من مجموع الصادرات! ولا غرابة في ذلك فلقد عرف الفلسطينيون أية بركة تحيط بشجرة البرتقال فاولوها عنايتهم و بذلوا في سبيل تحسين استنباتها كل مايمكن بذله من عناية وجهد وفن . اضف الى هذا حرص الحكومة على حفظ هذا النوع سليماً من الامراض وهي بعملها هـذا امنت مورد عيش مئات من العائلات واضافت الى خزينتها مالا وفيراً لا ينضب معينه . وكنا نتمنى لو ان الحكومة جدت وسددت جزءاً من قواها نحو زراعة التبغ كما تفعل نحو زراعة البرتقال.

ان القرى الواقعة بين مدينتي صفد وعكا ذات اراض جبلية معرضة للشمس والهواء الطلق وقد اثبت الاخصائيون ان مثل هذه القطع انما خلقت لزراعة التبغ . وادرك القرويون هـذه الخاصية فعكفوا على زراعة التبغ منذ سنة ١٩٢٠ وكان سعر الاقة الواحدة يتفاوت بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مل واذا علمنا ان اتعاب هذه الزراعة هي من اشد الاتعاب التي تستغرق اوقات الزارع وافراد عائلته طيلة فصل الصيف لم نستكثر الثمن . اضف الى هذا العناية في المشاتل وتسميد الارض وحرثها ست مرات أو اكثر . وهكذا كانت الفائدة تعود على الفلاح والحكومة . الا أن الاحوال لم تستمر على حال فقد كثرت زراعة التبغ واخـذ الفلاحون يستنبتون كل قطعة سواء كانت صالحة او غير صالحة و بسبب ان الناتج ار بى على المستهلك ونظراً لقلة خبرة الفلاحين بالاسواق الخارجية كسدت سوق التبغ وهبطت الاسعار هبوطاً غريباً حتى اصبح ثمن الاقة بين ٤٠ و ٩٠ ملا والمسؤول عن هذا الفرق هو الحكومة لانها لم تنظر بعين الاعتبار لزراعة التبغ ولم تسع لتشكيل الجمعيات التعاونية لحفظ مصالح الزارعين وايجاد اسواق خارجية بل ا كتفت ان امنت مصالحها بوضع ضريبة البندرول وتركت الفلاح العوبة في أيدي شركات السجاير فهي التي تسعر التبغ وهي التي ترفض ما تريد وتشتري ما تريد وهكذا اصبح الزارع تحت رحمـة الشركات ان شاءت احيته وان شاءت اماتته .

أما كيفية البيع والشراء فهو أن يذهب الزارع حاملا حاصلات أرضه الى دار الشركة فيقابله أحد المسؤولين و يطلب رؤية التبغ و بعد الفحص يقسم التبغ الى اصناف ويضع لكل صنف سعراً بمحض ارادته و بدون اية معارضة في تصنيف الاجناس والاسعار فصنف بسعر ٨٠ — ١٠٠ مل ، وصنف بسعر ٥٠ — ٧٠ ملا ، وصنف بسعر ٣٠ — ٤٠ ملا وقسم آخر بلا ثمن !! ومن النادر ان لايذهب ٢٠ ./ من الناتج بلا ثمن .

نحن لا نعتقد أن الحكومـة لا تريد أن تلتفت الى مصالح الفلاحين بعد أن امنت مصالحها ولكن هل لها ان ترينا اهتمامهـا بهـذا المورد الحيوي النافع للبلاد فتعني العنايـة الكافية في إنمائه واستثماره ؟ .

لجنة لبحث احوال العمال

قرر فخامة المندوب السامي تشكيل لجنة لتبحث وتقدم تقريراً عن شروط الخدمة والاجور للعمال الذين يشتغلون باجور يومية أما على أساس شهري أو يومي في دوائر الحكومة الفنية وستأخذ اللجنة بعين الاعتبار ، بين العوامل الاخرى ، أي ارتفاع في أجور المنازل .

وستكون اللجنة تحت رئاسة حاكم لواء القدس وعضوية مدير

الصحة العامة ونائب مدير الخزينة وقد غادرت اللجنة في الحال الى حيفا وشرعت في العمل ويأمل فخامة المندوب السامي أن يكون بامكانه اتخاذ قرار بناء على تواصي اللجنة خلال شهر .

(بلاغ رسمي)

الاسمنت في فلسطين

بلغ ما استوردته فلسطين من الاسمنت في العام الماضي نحو ١٥٠،٠٠٠ طن وهذا عدا ناتج معمل (نشر) الحيفاوي . ويظهر أن ضخامة هذا الرقم قد دفعت بفريق من متمولي اليهود لتأسيس معمل آخر للاسمنت بادارة المستر مان احد مهاجري يهود مدينة كييف الروسية . ويقدر هذا ان نفقات تأسيس المعمل الجديد ستبلغ ٢٥٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني . وسينشأ هذا المعمل بجوار محطة عرطوف على طريق سكة حديد يافا — القدس . وقد تأسست شركة مساهمة برأس مال قدره ٢٥٠،٠٠٠ جنيه لهذا الغرض .

تسجيل شركات

السادة حامد وحسن ابو لبن : سجل المذكوران شركة عادية تحت اسمهما لمدة غير محدودة لتعاطي تجارة المانفاتورة وخلافها .

شركة المخبز الوطني الممتاز : تسجلت بهذا الاسم شركة عادية مؤلفة من السادة خوري وقزق وحنا لتعاطي اعمال الخبازة لغاية ١٩٣٨/١/٣٠ .

شركة النجاح : تسجلت بيافا شركة عادية من السادة جورج وفائق ابراهيم الصايغ وحنا الياس عبدو وسمعان بطشون وسليمان بطشون لتعاطي اشغال التجارة وتركيب هيا كل لمختلف السيارات .

سحار اخوان : سجل السادة عبد الله واميل ونقولا سحار شركة عادية (كولكتيف) باسم « سحار اخوان » لتعاطي اعمال التجارة وصنع الاثاث وتجارة الاخشاب وتشغيل سيارات التاكسي وتعهد اشغال السياحة . ويحق للشركاء منفردين او مجتمعين ان يديروا الشركة ويوقعوا عنها .

تجارة فلسطين مع الاقطار المختلفة

ننشر فيما يلي أرقام صادرات وواردات فلسطين من البضائع مفصلة بالنسبة الى الأقطار الرئيسية التي تتعامل معها :

	الصادر اليها	الوارد منها
	جنيه فلسطيني	جنيه فلسطيني
المملكة المتحدة	١،٧٨٥،٠١٤	٢،٩٦٠،٧٠٦
باقي الممتلكات البريطانية	٧٩،١٩٥	٥٢٦،٤٠٦
النمسا	٦،٣٣٢	٣٤٨،١٥٧
بلجيكا	٢٩،٩٤٧	٦٢٠،٤٦٨
بلغاريا	٤،٠٦٣	١٤٨،٨١٨
تشيكوسلوفاكيا	١٠،٤٤٨	٥١٤،٢١٠
الدانمارك	٤٥،٧٩٩	١٢٧،٠٠٣
فنلاندا	٨،٨٢٣	٢٧،٣١٧
فرنسا	٢٩،٥٥٢	٤١٧،٦٠١
المانيا	٦٠٠،٦٦٩	١،٦٥٨،٩٩٣
اليونان	٤٠٣	٧٣،٥٩١
هولاندا	٧٧،٤٨١	٢٤٧،٢٢٨
هنغاريا	٩٢٠	١١٥،٤١٠
ايطاليا	١٨،٧٠٧	٤٨١،٢٦١
لاتفيا	١،٤٢٩	٦٦،٩٠٦
نروج	٢٩،٨٩٢	٢٥،١١٢
بولاندا	٣١،٩٩٠	٤٧٥،٣٧٥
البرتغال	٧٩	٢٢،٢٧٧
رومانيا	٦٠،٤٨٥	٩٥٣،٣٤٣
روسيا	٨،٤٠٢	٢١٥،٠٣٣
اسبانيا	٤٤٦	١٩،٧٤٩
اسوج	٣٤،٨٨٣	١٨٤،٦٦٣
سويسرا	٩،٩٢٥	١٦٨،٢٧٥
يوغوسلافيا	٢،١٨٦	١٧٤،٤٤٠
دول اخرى اوروبية	٣،٣٨٨	١٦٠،١٩٢
الحبشة	٣٥	١٨،٧٧٧
الجزائر	٢١٢	٤،٤٧٦
مصر	٧٠،٤٨٤	٤٥٦،٨٣٢

	الصادر اليها	الوارد منها
	جنيه فلسطيني	جنيه فلسطيني
مراكش	٨٠٢	٤،٩٥٧
طرابلس الغرب	٣٤	٨
تونس	٤٣٦	٦،٨٣٤
دول اخرى افريقية	٢١٣	٤،٧٣٨
الجزيرة العربية	٦٠٠	٢،٥٢٧
الصين	١،٣٦٩	٧٦،٢٥٣
الهند الهولاندية الشرقية	١٤٨	٤٥،١٨٢
اليابان		٥٩٣،٥٥٢
الملايا	٥١	
العراق	٦،١٦٩	١٨٠،٤٥٢
ايران	٩٨	٤٥،٨٤٩
رودس	٧١	٢٦٦
سوريا	٢٢٢،٦٤٣	١،٠٨٣،٠٩٥
تركيا	١٧٣	٤٩٥،٣٠٨
دول اخرى آسوية	١٩٦	١٠،٢١٩
الارجنتين	٨٥	٢٩،٨٧٣
البرازيل	١٨٤	٣٤،٥٧٣
المكسيك	٣٠٢	٤٩٥
الولايات المتحدة	٣٠،٦٦٧	١،٢٨٣،٤٨٤
دول اخرى امريكية	٢،١٣٢	٤٢،٤٩٧
المجموع	٣،٢١٧،٥٦٢	١٥،١٥٢،٧٨١

استخراج زيت من فحم الحجر

في سوريا يصلح لتزييت الالات

يقول المثل العربي : الحاجة ام الاختراع وقد شاهدنا بام أعيننا صدق هذا المثل في ايام الحرب العظمى .

لما نفدت كمية الفحم الحجري في مستودعات السكة الحديدية في فلسطين وسوريا اخذت ادارة الخط تستعمل الحطب وقوداً لتسيير قطاراتها بين دمشق وحيفا والقدس . ولما اوشكت ان تنفد كمية الزيت المستعمل لتزييت عجلات القاطرات وآلاتها لفتت ادارة الخط نظر السلطة العسكرية الالمانية في فلسطين وسوريا الى هذا النقص . فانتدبت المهندس الاختصاصي الهر بايشلاخ للسعي والبحث عن مادة في فلسطين او سوريا تصلح لهذا الغرض . وبعد بحث وتنقيب وعمل التجارب المختلفة توصل هذا المهندس القدير الى العثور على ضالته وهي نوع من الصخور بالقرب من محطة المقارن الواقعة على مسافة ٢٩ كيلو متراً من الحمة . وسميت المقارن لان نهر اليرموق يقترن هناك بنهر صغير .

ففي جوار تلك المحطة جبال اكثرها من حجر الاسفلت ثبت للهر بايشلاخ بعد اجراء التجارب المختلفة وجود زيت في ذلك الحجر ، ولما وصل خبر اكتشافه الى السلطة العسكرية بفلسطين سمحت له بتشغيل من يحتاج اليه من العمال من حيفا والناصرة وحوران ودمشق وكان عددهم يبلغ من ٤٠٠ الى ٥٠٠ عامل ، اما استخراج الزيت فكان يسير على الطريق الآتية :

بعد قطع الحجارة من الجبال كانوا يكسرونها الى قطع صغيرة ثم يحرقونها في افران بنيت لهذه الغاية وكان الدخان المتصاعد من الفرن يمر في انابيب حديدية يحيط بها ماء بارد فيتحول الدخان بهذه الطريقة الى زيت وماء ويكون لون الزيت عندئذ مائلا للخضرة وبعد غليه يتبخر الماء منه ويبقى الزيت صافياً . وهو الزيت المعدني الذي كانت تستعمله ادارة الخط الحديدي لتزييت الآلات .

اما ما كان يتبقى من الحجر بعد حرقه فكان يتحول كلساً ناعماً ابيض كالثلج وكانوا يبيعونه في اسواق دمشق .

وقد سألنا الهر بايشلاخ عن نفقات اخراج الزيت فاجابنا أن ثمن الكلس كان يكفي للقيام بنفقات استخراج الزيت . وكثيراً ما استعملت ادارة الخط هذه الحجارة للوقود لانها كانت تشتعل كالحطب .

فالى استثمار هذا الكنز الثمين نلفت انظار رجال الاقتصاد في فلسطين وسوريا .

الناصرة عودة الحلاق



لمراسلنا الخاص

صناعة الزيوت في القطر المصري

للزيوت في مصر صناعة واسعة النطاق متعددة الاصناف موزعة في بلاد القطر على مناطق كثيرة . فالوجه القبلي يستخرج الزيوت من بذرة الخس والسمسم « السيرج » ومن القرطم والزعفران. ويستخرج الوجه البحري من بذرة الكتان « الزيت الحار ». وتستخرج الواحات الزيوت من الفول السوداني وواحة سيوه تستخرج الزيوت من الزيتون والسلجم.

وتحتوي بذرة القطن على ٢٧ ٪ من الزيت تقريباً . وهو على جملة انواع تختلف باختلاف درجة نقاوته وهذا النوع ارخص انواع الزيوت المصرية لكثرة هذه البذرة في مصر ولذلك فهو ذائع الاستعمال في الغذاء وفي صناعة الصابون.

وقد بلغ محصول بذرة القطن في سنة (١٩٣٣) ٢،٠١٧،٦٧٢ اردبا قيمتها ١،٠٧٨،٨٢٥ جنيهاً وبلغ مقدار الصادر من زيت بذرة القطن ١،٩٦٩،٣٩٧ كيلو جراماً قيمتها ٦٩،٩٥٦ جنيهاً واستورد القطر من زيت بذرة القطن للاكل في سنة ١٩٣٤ ما مقداره ١٧،١١٢ كيلو جراماً بلغ ثمنها مبلغ ٤١٠ جنيهات.

ولا يزرع الكتان في مصر على حدته بل غالباً يزرع على حافات غيطان القطن وقد صدرت مصر من زيت بذرة الكتان في سنة (١٩٣٤) ٤٨،٧٦٦ كيلو جراماً بمبلغ ٩٥١ جنيهاً واستوردت ١٥١،٤٥٢ كيلو جراماً بمبلغ ٢،٠٨٧ جنيهاً ولا ترجع زيادة الواردات من هذه البذرة الى عناية الصناعات باستخدام زيت بذرة الكتان في اعمالها بل الى اهتمام بنك مصر بالحصول على كميات وافرة من الكتان لتموين شركاته بما يلزم لها منه لغزله ونسجه . وتحتوي بذرة الكتان على ٢٥ ٪ من الزيت وهي تستعمل بكثرة في اوروبا لصنع الصابون الرخو ولكنها لا تستعمل في المصابن المصرية .

اما مقدار ما يستخرج من بذرة الكتان « الزيت الحار » فقليل لا يذكر ويتولى استخراجه اصحاب معاصر زيت السمسم ويستهلك هذا الزيت محلياً في الغذاء والدهان وليست مصر في غناء عن هذا الزيت بل انها في أشد الحاجة اليه بدليل انها استوردت منه في سنة ١٩٣٣ ما مقداره ٦٥٧،٧٣٨ كيلو جراماً بمبلغ ١١،٥٤٨ جنيهاً ويستعمل هذا النوع من الزيوت بصفة خاصة في صناعة الدهان والمشمع وحبر الطباعة والمطاط والصابون الرخو وفي الادوية والغذاء .

والسمسم على انواع مختلفة منها المصري البلدي الابيض والاحمر والسوداني الابيض ويستهلك الزيت المستخرج منه وهو السيرج في مصر بكثرة زائدة . وقد استورد القطر المصري من السمسم في سنة (١٩٣٤) ٤،٨٥١،٥٧٧ كيلو جراماً قيمتها ٥٧،٦٧٤ جنيهاً .وصدر ٤٨،٧٦٦ كيلو جراماً بمبلغ ٩٥١ جنيها واستورد من السيرج «زيت السمسم » للاكل ٧٨ كيلو جراماً بمبلغ ٣ جنيهات ومن الطحينة ٦٩،٩٥٤ كيلو جراماً بمبلغ ١،٩٣٥ جنيهاً.

وزيت الزيتون من اجود الزيوت واطيبها للغذاء ويعرف باسم الزيت الطيب وزراعة الزيتون في مصر لا تذكر لقلة مساحتها . ولكن لما ثبت اخيراً لوزارة الزراعة اهمية هذا النوع من المزروعات اخذ قسم البساتين التابع لها يقوم بتجارب في برج العرب بمريوط فصارت الوزارة تشجع زرع اشجار الزيتون وبدأت المساحات المخصصة لهذه الزراعة تزداد شيئاً فشيئاً وربما انتشر قريباً في مريوط

وسينا والمناطق الصحراوية الغربية من الدلتا والواحات . ولم تنحصر عناية قسم البساتين في زرع شجر الزيتون بل اهتم بعصره أيضاً فانشأ مصنعاً نموذجياً لارشاد اصحاب معاصر الزيتون الى احدث الطرق . وزيت الزيتون النقي هو انقى وافضل الانواع التي تستعمل في انتاج اجود اصناف الصابون و يستورد من سورية وفلسطين وتركيا واليونان وايطاليا وفرنسا . و بلغ مقدار ما استورده القطر المصري من زيت الزيتون اللازم للغذاء نحو ١،٢٦٩،١٩٨ كيلو جراماً بمبلغ ٥٥،٥٠٥ جنيهات سنة ١٩٣٤ ومن الزيت اللازم لصناعة الصابون ٢،١٥٧،٠٢٦ كيلو جراماً بمبلغ ٥٥،٦٥٣ جنيهاً .

وهناك نوع آخر من الزيت هو زيت الخروع وله عدة فوائد اهمها تغذية دود الحرير من اوراق شجره وهذا الدود ينتج الصنف المعروف باسم « حرايري » والزيت الذي يستخرج منه ، يستعمل النقي منه في المسهلات و يدخل في بعض ادوية أخرى ، والزيت الآخر يستعمل في محركات الطائرات الجوية . ولما اصبحت مصر مركزاً هاماً للمواصلات الجوية فسيستعمل هذا الزيت في اعمال السيارات والتشحيم وتليين الجلود وانتاج الشمع والصابون الابيض الشفاف هذا عدا الكميات الوافرة التي تدخل في الصناعات الكيمائية .

ويباع زيت الخروع باسعار مختلفة تبعاً لطريقة عصره ونقاوته والمساحة المزروعة بشجر الخروع في مصر لا تزيد الآن على ٧١٤ فداناً . وتعطي بذور الخروع من الزيت نحو ٤٥ ٪ اما اكثرها زيتاً فهي اشجار الخروع الأفريقية والهندية .

وقد استوردت مصر سنة ١٩٣٣ من زيت الخروع نحو ٦٥٢،٢٢٧ كيلو جراماً بمبلغ ١٩،٨٤٧ جنيهاً .

أما زيت جوز الهند فيستخرج من جوز الهند ويحتوي على ٦٠ أو ٧٠ ٪ من الزيت ويستعمل في مصر في صناعة الصابون ولا تنتج مصر شيئاً من جوز الهند لأن اشجاره لا تنمو فيها . ويكثر زيت جوز الهند في جزيرة سيلان وقد استورد القطر المصري منه سنة ١٩٣٤ لصناعة الصابون ٧،٧١٩،٦٨٧ كيلو جراماً بمبلغ ١٣٥،٥٨٦ جنيهاً وللغذاء ١،٨٦٤،٢٤٧ كيلو جراماً بمبلغ ٤٠،٤٠٣ جنيهات .

وهناك زيوت اخرى مختلفة مثل زيت النخيل ، والخس ، والسلجم ، والقرطم ، والسمك ، وحب العزيز وكلها قليلة الاستعمال في الاعمال الصناعية .

التبادل التجاري بين مصر والسودان

لا ينكر أي انسان أن مصر سوق طبيعية لتجارة السودان وقد نشطت هذه التجاره مع مصر في المدة الاخيرة . واحصائية الجمارك تدل على ان مصر استوردت من السودان ما يبلغ ٩٥ ٪ من جميع صادرات السودان من القطن والصمغ وان صادرات الذرة لمصر من أول يناير سنة ١٩٣٤ الى آخر نوفمبر من السنة نفسها بلغت ٨٧،٠٠٠ طن ، ولجميع البلدان الاجنبية ٢،٣٥٠ طناً . و بلغت صادرات الفول لمصر ٥،٦٨٨ طناً وللبلدان الاخرى ٣١٠ اطنان والسمسم ٨،٩٠٧ اطنان وللبلاد الأخرى ١،٠٠٠ طن ومن المواشي ، ٢٢ الف رأس من البقر والغنم وجميعها لمصر ومن الابل ١٤،٠٠٠ رأس . ومن الشطة ٥٥٠ طناً جميعها لمصر وكذا الفاصوليا ٢،٠٠٠ طن ، و بذر البطيخ ٤،٠٠٠ طن . ومن صادرات السودان لمصر عدا ذلك كميات كبيرة من الجلود والقرظ والحمص والمسلي وغيرها .

أما صادرات مصر الى السودان فتنحصر في السكر ، وامره متوقف على اتفاق الحكومتين المصرية والسودانية ، والاسمنت وعشر كميته لاستهلاك السودان والباقي لخزان جبل الأولياء . أما تجارة المانيفاتورة فقد وردت كلها الى السودان من مصر برسم الترانسيت وليس فيها من صناعة مصر الا قليل من المنسوجات .

وهذا يدل على أن الميزان التجاري بين مصر والسودان لم يكن متعادلا مع أن المنسوجات المصرية هي التي تناسب السودان وتتمشى مع اذواق اهله وفضلا عن ذلك فان صناعات ضرورية كالكبريت والاحذية والموبليات تخرجها مصر ولو فرضنا أن بعض الزيادات في الاسعار تحول دون استيراد السودان جميع حاجياته من مصر فاننا

لا نشك في أن اخواننا السودانيين قادرون على تذليلها حتى تتضافر جميعاً على محوها او تخفيضها وان جودة المصنوعات المصرية تزيد في نسبتها على فرق السعر .

ولا ريب عندنا اننا بفضل الله واصلون الى الغاية المنشودة وهي زيادة الروابط الاقتصادية والتجارية بين القطرين الشقيقين بفضل تشجيع وتعضيد الحكومتين المصرية والسودانية .

مقطوعية القطن في العالم

يؤخذ من نشرة القطن الاسبوعية التي يصدرها محل الخواجات « شيكوريل وباردا » تجار القطن المعروفين في الاسكندرية انه ظهر بحسن يذكر في مركز القطن الاحصائي افضى الى النتيجة الآتية : بلغت مقطوعية القطن العالمية من جميع انواع القطن في شهر ديسمبر الماضي ٢،٠٣١،٠٠٠ بالة مقابل ١،٩٩٧،٠٠٠ بالة في الشهر نفسه من سنة ١٩٣٣ وبلغت المقطوعية العالمية من القطن الامريكي في شهر يناير الماضي ٥٤٠ الف بالة يقابلها ٥٠٨ الآف بالة في الشهر نفسه عام ١٩٣٤ . وبلغ المخزون من جميع انواع القطن في العالم كله في آخر شهر ديسمبر الماضي ٢٧،٩٤٠،٠٠٠ بالة يقابله ٣١،٠٨٥،٠٠٠ بالة في السنة السابقة .

العلاقات التجارية بين مصر وفلسطين

انتهز حضرة مدير مالية فلسطين وجود سعادة وزير المالية المصرية بفلسطين وبحث معه في الشؤون التي تهم البلدين وقد قررا فيما بينهما أن ترسل الحكومة الفلسطينية بعثة تجارية لمباحثة السلطات المصرية في الوسائل التي تحسن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وفلسطين .

مزرعة الموالح الحكومية

قررت وزارة الزراعـــة انشاء مزرعة حكومية لزراعة الموالح واختارت لها جهة الترعة النوبارية بمديرية البحيرة وطلبت من مصلحة التجارة والصناعة موافاتها بكميات الموالح التي صدرت في هذا العام الى الخارج والأثمان التي بيعت بها لتستعين بهذا التقدير على ميزانية انشاء هذه الحدائق وستشغل هذه الحدائق مساحات كبيرة من الاراضي تبلغ اربعة آلاف فدان تقريباً وهذه الجهة رملية تصلح فيها زراعة الموالح .

البترول المصري

بلغ ما استخرج من البترول المصري من آبار الزيت التابعة لشركة «الانجلو اجبشن اويل فيلدز» في الاسبوع المنتهي في اول مارس الجاري ٣،٦١٢ طناً .

المعرض الصناعي الزراعي المقبل

اعتمدت وزارة المالية مبلغ ٣،٠٠٠ جنيه لاشتراك مصلحة التجارة والصناعة وفروعها في المعرض الزراعي الصناعي الذي سيقام في مكان الجمعية الزراعية الملكية ابتداء من ديسمبر سنة ١٩٣٥

انشاء غرفة تجارية باسوان

اقرت مصلحة التجارة والصناعة اقتراح مجلس مديرية اسوان الخاص بانشاء غرفة تجارية بمدينة اسوان

حاصلات البصل المصري

نشطت حركة الاصدار الى الخارج بعد تقدير حاصلات البصل المصري في هذا الموسم بنحو مليون ونصف من الاكياس منه ٦٠ ٪ من البصل الكبير و ٤٠ ٪ من البصل الصغير وقد اصدرت مصر في اول مارس الجاري ٧،٧٦٠ كيساً وفي ٢ مارس ١٥،٣٩٠ كيساً وكان الاصدار الى موانى مختلفـة من اوروبا . وقد ورد الى محطة القبـــــاري يوم ١٢ مارس ١٤،٧٢٨ شوالا من البصل الجيد وقـد بيع هـذا الصنف باسعار تتفاوت من ٣٥ الى ٥٥ غرشاً للقنطار .

معرض برشلونه الدولي

يقام المعرض الدولي لمدينة برشلونة باسبانيا في شهر يونيو القادم ودعيت رسمياً الحكومة المصريــة للاشتراك فيه كما اشتركت في معرض العام الماضي وكان الغرض الاساسي من هذا الأشتراك نشر الدعوة للقطن المصري وترويج شرائه في الأوساط الصناعية في هذه البلاد ولكن حكومة اسبانيا عقدت اتفاقا مع البرازيل يقضي بشراء ٤٠ الف بالة من القطن وعلى ذلك اصبح الامل ضعيفاً في اقبال المصانع الاسبانية على شراء القطن المصري واصبحت الدعاية للقطن المصري في مثل هذا المعرض عديمة الجدوى.

سوق ميلانو الدولية بايطاليا

تقوم سوق ميلانو الدولية في شهر ابريل الحالي وقددعيت مصر للاشتراك فيه فاجابت الدعوة وقررت عرض المنتجات المصرية وفي مقدمتها القطن كما حدث في السنوات السابقة ويؤخذ من التقارير الواردة من القنصلية المصرية ان موقع هذه المدينة يعطي هذه السوق مركزاً مهماً للتجارة وتبادل الأخذ والعطاء.

مزرعة نموذجية للزيتون

انشأت وزارة الزراعة في العام الماضي معملا لعصر الزيتون واستخراج زيوته بواحة سيوه واصبح هذا المعمل في حاجة الى كميات كبيرة من الزيتون فرأت الوزارة أن تزرع منه مساحات كبيرة ولذلك اتفقت مع وزارة الحربية على الاستيلاء على ٥٠ فداناً في جوار العين المعروفة باسم (تجزرتي) ولما كان في هذه الجهة مساحات كبيرة من الاراضي ومياه غزيرة ترويها اتجهت الفكرة الى انشاء حـدائق اخرى توزع على الاهالي إما بالثمن واما بغير ثمن اتماماً لمشروع الوزارة القاضي بتشجيع زراعة الزيتون.

مكافحة البطالة في القطر المصري

ارسلت القنصلية المصرية في جنيف بياناً تقول فيه ان مكتب العمل الدولي يتلقى من حين لآخر بيانات عن الوسائل المختلفة التي تتذرع بها الحكومات لمكافحة البطالة في اوساط المتعلمين ومن هذه الوسائل اعطاء اعانات مالية وتمكين آخرين من مباشرة اعمال تجارية بسيطة ومعاونة البعض الآخر على العمل في البنوك والشركات ولكن وزير مالية مصر يرى أن هـذه الاعمال لا تفي بالغرض المقصود ويرى العلاج الشامل ينحصر في توطيد اركان النهضة الاقتصادية المصرية باستخدام رؤوس اموال مصريــة في انشاء مشروعات صناعية وتجارية ومالية يمكن ان يستفيد منهـا جيوش المتعلمين العاطلين في القطر المصري.

معرض المصنوعات العربية
في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى.

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه.

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة.

بيان من الادارة

ارسلنا من هذا العدد نسخاً كثيرة لبعض من وصلتنا عناوينهم في جميع الاقطـار العربية رغبة في اطلاع حضراتهم على مجلة الاقتصاديات العربية والخطة التي تسير عليها في المستقبل، بغض النظر عما عزمنا عليه من الاخذ بترقيتها وتحسينها تحسيناً مطرداً في انتقاء مواضيعها وتنويع ابحاثها، وطبعها فمن احب الاشتراك فيها فليتفضل بملء القسيمة المربوطة بهذا العدد وليبعثها الينا بالبريد لنوالي ارسال المجلة له في مواعيد صدورها.



لمراسلنا الخاص في العراق

الري والزراعة في العراق

للزراعة شأن عظيم في حياة الامم الاقتصادية يفتقر اليها النوع البشري من حيث الغذاء الطبيعي والاستقلال الذاتي. اذ لا حياة بدون غذاء ولا استقلال بدون قوة، ولا قوة من غير مال ولا مال الا من زراعة او صناعة او مورد طبيعي آخر كالمناجم والمعادن والزيوت. فالزراعة اذاً هي احدى دعائم الحياة. بل هي الدعامة الاولى في بناء حياة الانسان ونشأته. فقد كان زراعياً قبل ان يكون صناعياً ومارسها منذ اقدم العصور حتى العصر الحديث، واتخذ مختلف الوسائل والوسائط يستعين بها على حرث الارض وربابها وحصاد ثمرها. ولا تزال هذه الادوات والوسائل تتطور وتتوافر في كل زمان ومكان حتى جاء عصر النهضة الصناعية فتقدمت الى الكمال بما اوجدته الصناعة في عصرنا هذا من الادوات والوسائط التي تتقدم بها الزراعة ويتوفر الوقت والراحة للفلاح فاقبلت عليها معظم الامم الصناعية فكان لكل امة نصيب منها يختلف كثرة وقلة باختلاف التربة والمناخ وقلة الارض وسعتها. والعراق، كما يثبت ذلك التاريخ، اول قطر على الارض مارس سكانه، كالكلدانيين والاشوريين، فن الزراعة فهو قطر زراعي طبيعي منذ فجر التاريخ، حتى الزمن الحاضر يعتمد في حياته الاقتصادية على اهم موارد الثروة فيه وهو مورد الزراعة العظيم التي اتضحت اهميتها في حياة البلاد، لاولياء الامور من ابناء هذا القطر العزيز فانشئوا دائرة عامة للزراعة وعينوا لها مرشدين كالشاب المحنك محمد بك السليم الراضي، مدير الزراعة العامة، والشاب النشيط حسن بك الراشد باشا، ملاحظ تحسين الحبوب وغيرهما فقد اخذوا يعنون بالاشراف على الطرق الزراعية ووسائطها المتبعة عند الفلاح العراقي ومساعدته بالارشادات والنصائح والطرق الفنية الحديثة وانتخاب احسن البذور التي تستهلك في الاسواق الخارجية. فالزراعة هي العمل الاساسي الذي اهتمت حكومتنا في تنشيطه وتقويته اذ اصبح ما يزيد على مليوني نسمة من سكان العراق يشتغلون بالزراعة ويقتاتون مما تدر ارضهم من خيرات ونعم. لذا اخذت حكومتنا تساعد على نصب المضخات التي تجاوز عددها ثلاثة آلاف مضخة، واعطاء القروض لمن لم تساعدهم الحال على المضي بعملهم حتى النهاية. كما انها اخذت تفتش عن مجاري نهر الاسحاقي والصرات ونهر عيسى المنحدرة من اواسط الفرات نحو بغداد لتسقي غابات النخيل ومروج القمح والشعير والدخن والذرة وما يشاكلها من المزروعات حتى اذا ما اقتربت من بغداد وبانت لها شعاف قصر الخلد انحنت وانعطفت وتجزأت صاغرة لتسقي جنان ذلك القصر الفخم وتمر من تحت شرفاته ذليلة كسيرة الى ان تصب في نهر دجلة اجل ان الحكومة اخذت تفتش عن تلك المجاري حتى اذا ما وجدتها اصلحتها وحفرت بطونها فسالت المياه واسبلت على ما حولها لباس الزينة وحلة الحسن والجمال متجهة نحو بغداد حيث تحيي قصر الزهور قصر فيصل الخالد بدلا من قصر الخلد عروس المدينة المدورة ومربض المنصور العباسي، وهنا تتلفت الحكومة، ولما تنته من حفر نهر (ابو غريب)، نحو الجنوب فتشاهد نهر الغراف وقد شح ماؤه ويبس عوده واصفرت ارضه وانتشر في الآفاق سكانه ولم يبد فيه ما يدل على عظمه واهميته وقد نسي تاريخه العظيم واسدل الزمان سدولا كثيفة

على حورية الغراف (واسط) بلدة الحجاج ومدفن سعيد بن جبير واذا بذلك الالتفات ينقلب الى عطف فالى سفرة يتحمل مشاقها فيصل العرب حيث يقف وقفته المشهورة امام رؤساء القبائل وقد بدت امامه آبار الشرب المنتنة ومستنقعات المياه الآسنة فيرسلها انه من اعماق القلب تصدر على اثرها كلمته المعلومة «لا مشروع قبل الغراف» واذا بالقول يعقبه العمل (وهذا شأن فيصل) واذا بالبدعة الحسنة تتم بعدسنة واذا باسم الغراف يطرق كل سمع !! فتهافتت عليه الشركات للمناقصة التي رست اخيراً على شركة (بلفور بيتي) اذ انها بدت مرونة لا بأس بها حيث التزمت اكمال هذا السد العظيم الذي يحتوي على ستين بوابة ويزيد طوله على خمسمئة متر بمقدار (١،١٢٥،٠٠٠) دينار عراقي فابتدأت بالعمل في مستهل شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ باحتفال شائق. وسيضع صاحب الجلالة الملك غازي الاول المعظم الحجر الاساسي لهذا المشروع في ١٩٣٥/٤/١ اي في بدء هذا الشهر وستنفض الشركة يديها من اتمام هذا العمل الجبار سنة ١٩٣٧ حسب اتفاقية الالتزام ولم يكف الحكومة ما عملت لاحياء الغراف بل وجهت مساعيها لتنظيم مياه نهر ديالى حيث تكثر المياه ابان الفيضان وتشح في غيرها فارصدت مقدار ٥٧٠،٠٠٠ دينار لانشاء خزان (قزلرباط) ليحفظ سيول الفيضان الى وقت تشح فيه المياه فتكون قد نظمت مياه نهر عظيم لا تقل فائدته عن الغراف بكثير ولا شك ان هذه الاصلاحات في دجلة توجب مثلها في الفرات لذلك اهتمت الحكومة باصلاح النكارات في لواء الديوانية وقد صرفت ما يزيد على ١٠،٠٠٠ دينار في هذا السبيل في سنة واحدة اما مشروع الحبانية الخطير فقد ارجىء الى زمن غير بعيد ولكن الاعمال التمهيدية فيه سائرة بعد تقديم التقرير الفني. لذا فان الزائر اليوم يجد في العراق اينما توجه وحيثما سار مروجاً مخضرة وجنائن نضرة وغابات من الفواكه والنخيل ليس لها عدد ولا تقع تحت حصر تعيد له ذكرى الماضي المجيد. ومما يدل على رفاهية الزراع كثرة قصورهم الريفية الرابضة على سواحل الانهار وفي احواض دجلة ومنعطفات الفرات منهزمة من اسوار المدينة ضاربة في اطراف المزارع والمقاطعات مما يعيد لنا ذكرى ابتداء النهضة الاوروبية حيث بدأت القصور تظهر في الارياف مما يبشر بتقدم منتظر وعمران عظيم لم يحلم به العراق ابداً. هذا بعض من كل مما تقوم به حكومتنا الهاشمية ورجال دولتها العظام مما يجعلنا نفتخر بهذه الروح ونغتبط للشعور المتبادل بينها وبين الشعب الذي اثبت للملاء انه العنصر العربي القوي الذي يستطيع ان يرفع اسم العرب عالياً وأن يقوم بالمؤازرة المطلوبة لشقيقاته الجارات العربية الناهضة وفق الله الجميع لاستقلالهم

النعمانية حسن العلي

تقسيم الاراضي الزراعية

على الفلاحين

لدى الحكومة الآن مشاريع ري هامة تصرف عليها خزينة الدولة مبالغ كبيرة واهم تلك المشاريع الغراف الذي يجري فيه العمل الان، ثم تليه مشاريع ابو غريب والاسحاقي والحويجة وغيرها. وتجري الان المباحثة والمداولة في ايجاد احسن طريقة لتقسيم هذه الاراضي على الفلاحين لزراعتها واستثمارها اذ ان اكثرها اراض اميرية. وتكاد الحكومة ان تفرغ من مشروع ابي غريب الذي تبلغ مساحة الاراضي التي يرويها مالا يقل عن مئة الف مشارة تكفي لسكنى عشرة الاف عائلة.

وكانت الاراضي الاميرية حتى الان تقطع حسب قانون (اللزمة وتشجيع زرع الاراضي السيح) الى كبار الفلاحين والمثرين فيستثمرونها بالطريقة التي يستنسبونها واما صغار الفلاحين فلم يصبهم شيء من ذلك ولم تقم في البلاد حركات تعاونية او شركات لاستثمار هذه الاراضي. وتنوي الحكومة ان تتبع الطريقة الاتية في التقسيم :

١ — اعطاء الاراضي لمن له حق التصرف بها سواء (باللزمة) او بالسكنى.

٢ – اسكان قسم من العشائر الرحالة فيها .

٣ – اعطاء البقية لمن لا يمتلك شيئاً من الارض .

مشروع احتكار تصدير التمور

طلب محل سورين ، المؤسس في المانيا وانكلترا والذي يديره في العراق جو عيساي ، من الحكومة العراقية منحه امتيازاً باحتكار اصدار التمور العراقية الى الخارج لمدة عشرين سنة . وهذا اول طلب من نوعه وقد قابلته الاوساط التجارية هنا ولجنة التمور الاختبارية بكل استغراب واخذت تدرسه فاحيل الى لجان عدة وقد علمنا بان الطلب رفض اخيراً . ويجب أن لا يعزب عن البال ان هناك بعض الفوائد لمثل هذا المشروع خاصة اذا قامت به شركة وطنية أو شركة عالمية يساهم فيها العراقيون ، وهذه بعض فوائده :

١ – تقليل اصدار التمور الرديئة التي تسيء سمعة تجارة العراق .

٢ – ايجاد سعر واحد للتمور في العالم بحيث يقضي على المزاحمة الموجودة الآن بين التجار والمصدرين . وتحديد مثل هذه الاسعار ليس بالصعب كثيراً إذ أن تمور العراق هي $\frac{٧}{٨}$ تمور العالم .

٣ استطاعة هذه الشركة الكبيرة من بث دعاية واسعة للتمور .

٤ – الاستفادة من النظام التجاري الواسع الذي يعمل على تقليل الكلفة والمصاريف والحصول على الاسعار المناسبة للشحن .

واعتقد أن هذه الفكرة وإن لم تلاق شيئاً من التشجيع أو القبول فان تجارة التمور تحتاج الى تنظيم ومراقبة عامة وتوحيد جهود إما بشكل تعاوني و إما على هذا الطراز أي طراز الاحتكار حتى من قبل شركة وطنية او شركة أجنبية يساهم فيها الوطنيون .

مكافحة حشرات التمور

تفكر الحكومة بجلب اختصاصي اجنبي لدراسة حشرات التمور في البصرة لمكافحتها والقضاء عليها اذا امكن . وتسبب هذه الحشرات خسائر فادحة للعراق إذ أن كثيراً من التمور العراقية المصدرة ترمى في البحار لوجود حشرات فيها .

شركة استثمار النفط البريطانية

تعمل الآن شركة استثمار النفط البريطانية .B.O.D على حفر آبار في جوار مدينة الموصل وقد توصلت حتى الآن الى حفر تسع آبار . ويظهر في التقارير أن النفط الذي وجد فيها لا قيمة تجارية له لكثافته . ويؤمل الحصول على منابع جديدة في هذه المنطقة .

قرية عصرية في لواء الحلة

طلب متصرف لواء الحلة الى الحكومة الأذن بانشاء قرية عصرية على ضفتي (نهر مويلحة) ولقد رحبت الحكومة بهذا المشروع وطلبت تزويدها بالخرائط والتصاميم اللازمة مع مساحة الاراضي واسماء الاشخاص الطالبين استملاكها لتتمكن وزارة المالية من استصدار الارادة الملكية بالتمليك طبقاً لقانون تمليك العرصات وتسعى الآن متصرفية اللواء بتخطيط العرصات والشوارع وعمل نماذج البناء لتكون الشوارع والدور على نسق هندسي حديث . فاذا ما أسست هذه القرية فستكون أول قرية تؤسس في العراق طبقاً للفن كما أن تجميلها بالاشجار والازهار سيجري بصورة سهلة لتسلط المياه عليها من الجدول الجديد المدعو بالاسكندرية . وسيجد سكان هذه القرية اراضي واسعة خصبة صالحة للزراعة .

تسيير السيارات بين العراق وسوريا

توصل المسيو نيدله الاقتصادي المعروف ومدير الخطوط الحديدية العام في سوريا الى الاتفاق مع الحكومة العراقية لحل قضية النقل وذلك بتأليف شركة تحت ادارته لتسيير السيارات بين الموصل ونقطة الحدود السورية العراقية والتي وصل اليها خط سوريا في منطقة تل زيوان – دمير قابو . والمؤمل أن الحركة التجارية بين البلدين ستنشط بفضل فتح هذه الطريق وجعلها صالحة لسير السيارات وقد تعهدت الحكومة العراقية أيضاً بتعبيد هذه الطريق وباشرت باصلاحها .

اعمال لجنة التمور الاختبارية

تفكر لجنة التمور الاختبارية في البصرة بمفاوضة شركات الشحن باجتماع مشترك يعقد هناك مع تجار التمور يتفق فيه الطرفان على اسعار شحن التمور . وسيعتمد هذا الاجتماع بعد أن يكون بالامكان تقدير كميات التمور لهذا الموسم وجودتها اذ لا يمكن تحديد أسعار الشحن قبل ذلك .

واردات النفط للسنة المقبلة

تتقاضى الحكومة العراقية بموجب اتفاقية النفط مع شركة النفط العراقية ٤ شلنات ذهب عن كل طن بترول يستخرج من آبار العراق . ويؤمل أن تبلغ الكمية التي تستخرج من بترول العراق هذا العام كما استقصيناه من مصدر موثوق به ، ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ونصف مليون طن فتكون حصة العراق ٧٠٠ الف دينار ذهب تقبض منها الحكومة نصف مليون دينار ذهب وتفي بمئتي الف منهـا الدين الذي للشركة عليها اذ كانت الحكومة بموجب هذه الاتفاقية تتقاضى خلال الخمس السنوات الماضية مبلغ ٤٠٠ الف دينار سنوياً باعتبار نصف هذا المبلغ ديناً يستوفى من واردات النفط حتى الاصدار .

مشروع السمنت

منحت وزارة المالية فخامة ياسين باشا الهاشمي من كبار الرجال الاقتصاديين في هذه البلاد وزعمائها امتيازاً باستثمار وصنع السمنت في العراق وقد علمت أن فخامته وشركاءه يسعون في تأسيس شركة مساهمة للقيام بهذا الشروع الحيوي الذي طال أمد التفكير فيه مدة طويلة .

مشروع كهربائي

لاضاءة شمال واواسط العراق

قدم المستر (Burnes) برنس أحد مديري شركة الكهرباء البلجيكية في بغداد السابقين الى الحكومة طلباً بامتياز لتنوير القسم الشمالي والوسطي من العراق بما فيه من مـدن وقرى وباستخدام الشلالات لتوليد قوة محركة وتدرس الحكومة هـذا الطلب في الوقت الحاضر .

مشروع استخراج الرخام الملون في الموصل

علمنا أن الكشف الذي قام به الاختصاصيون دل على وجود معادن رخام ملونة وقوية في القسم الشمالي من العراق يمكن استثمارها تجارياً . وتفكر الحكومة الآن في وضع تصاميم لمشاريع كثيرة منها مشروع استخراج الرخام الملون وغير الملون من الجنس الفاخر المكنوز في جبال الشمال .

وقد استقدمت خبيراً جيولوجياً بهذه المشاريع الكبيرة يدعى (المستر ماك فرلسن) وقد وصل هذا الخبير الموصـل برفقة المستر (مكفادن) الخبير في وزارة الاقتصاد والمواصلات واجريا الفحص هناك وقاما بحفريات في طبقات الارض وفق ما يقتضيه علم الجيولوجيا وحصلا على نماذج من الرخام الملون وغير الملون وهما يوصيان باستثماره تجارياً لانه يوجد بكميات وافرة . والرخام العراقي اذ لم يفق الرخام الايطالي فهو يضاهيه بجماله وتنوع الوانه ومتانته .

وقد زارا جبل (مقلوب) فوجدا بعد الفحص ان الحلان الموجود فيه يصلح لان يكون من مواد البناء الجيدة ويفوق ما يستعمل الآن من الحلان الذي يستخرج من جبل اخر يدعى عين الصفراء

بين العراق واليابان

بلغ ما استورده العراق من اليابان خلال هذه السنة ما يقرب من ١٧ ٪ من جميع واردات العراق وكان قبل ست سنوات لا يزيد على ٤ ٪ وهذه الزيادة في الواردات اليابانية وعدم تصدير اموال عراقية تقابلها الى اليابان دفعت الحكومة الى التفكير بهذه القضية . وقد علمنا أن حكومة اليابان طلبت الى حكومـة العراق المفاوضة لعقد اتفاقية تجارية على سبيل تبادل المنفعة التجارية عارضة رغبتها في ترويج اهم المنتجات العراقية في الاوساط اليابانية . وقد

تلقى تاجر عراقي رسالة من رئيس شركة يابانية لنسيج الاقمشة يقول فيها ان معامل النسيج تستعد استعداداً كبيراً لاخراج اكبر كمية من المواد القماشية لغزو اسواق العراق بها بناء على ما كتبته صحف اليابان الرسمية حول عقد اتفاق تجاري لمدة محدودة والمفهوم أن المفاوضة ستجري في لندن قريباً بواسطة المفوضية العراقية واليابانية هناك.

وقد بلغ ما استورده العراق من اموال يابانية خلال الشهرين الماضيين ضعفي ما استورده العراق خلال الشهرين نفسهما من السنة الماضية.

تصدير الحبوب

صدر من العراق عن طريق البصرة خلال تشرين الثاني سنة (١٩٣٤) ١٩،٣١١ طناً من الحبوب تبلغ قيمتها ٦٨،٣٩٥ ديناراً وذلك بزيادة ٢٥ الف دينار عما صدر في الشهر نفسه من السنة الماضية.

والاقبال على الحبوب العراقية قد قل نظراً لنزول الاسعار في الخارج.

اخبار مقتضبة

تقرر أن يعقد المؤتمر الاقتصادي التجاري في بغداد في اوائل شهر ايلول القادم.

أخذ تصدير الحبوب يزداد الى الحجاز وذلك نظراً الى كثرة الحجاج هذا العام.

خفت وطأة التهريب هذا العام خاصة في الشمال وتبذل الحكومة مجهودها لتخفيفها في الجنوب.



لمراسلنا الخاص في دمشق

سكة حديد سوريا — العراق — ايران

في تصريح رسمي لوزير الاشغال العامة في الجمهورية السورية ان القائمين بمشروع تمديد الخط السوري العراقي في اراضي المملكة العراقية قد توصلوا الى انهاء الخط الممتد من الموصل الى حدود الخط السوري ، ولا يمضي هذا العام حتى يكون هذا الخط رهن الاستعمال بعد أن خصصت له المبالغ اللازمة في موازنة العام الحالي .

انارة المصايف السورية بالكهرباء

وقد قال الوزير في تصريحه هذا أن الحكومة السورية قد اتفقت مع شركة كهرباء دمشق على انارة المصايف السورية بالكهربائية وبنفس الأسعار التي تتقاضاها في العاصمة .

تحديد الرسوم الجمركية على العرق

نشرت المفوضية العليا قراراً حددت بموجبه الرسوم الجمركية الواجب تقاضيها عن بعض الكحول كما يلي :

١ — العرق الوارد من الخارج يستوفى عن كل كيلو غرام منه ٢٥ قرشاً سورياً في التعرفة العادية و ٥٠ قرشاً في التعرفة الكبرى .

٢ — العرق المصنوع من الخمرة أو العنب أو المركب من مادة الأتينول : يحظر دخوله الى البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي (وذلك بقصد حماية العرق المحلي) .

الطيران في سوريا

وافقت الحكومة اللبنانية على تلزيم شركة الطيران الافرنسية (Air France) استثمار مطار طرابلس . ولم تفهم حتى الآن الطريقة التي ستتبع في هذا الاستثمار على التفصيل .

واصدرت المفوضية قراراً اوجبت فيه على كل من يريد اقتناء طيارة او انشاء مطار في البلاد المشمولة بالانتداب الأفرنسي أن يرفع اليها طلباً يتضمن : نوع الطائرة ، اسم صانعها ، رقم سير الآلة ، اسم صاحبها . . وغير ذلك من الشروط .

وقد نشرت المفوضية ايضاً قراراً آخر يقضي بتطبيق نظام الطيران الأفرنسي الصادر عن وزارة الطيران للجمهورية الأفرنسية تحت رقم ٢٢٥٠ والمؤرخ ٩٣١/١٢/٥ المعمول به في فرنسا ، في البلاد السورية

موسم الليمون و البرتقال

يستدل من التقرير العام الذي اعدته مصلحة مراقبة تصدير الليمون الحامض والبرتقال الى الخارج ان موسم الصادرات في هذا العام كان حسناً جداً ، وقد بلغ مقدار ما صدر حتى الآن ١٧٨،٨٥٠ صندوق ليمون حامض و برتقال مقابل ١٤٢ الف صندوق في موسم العام الفائت .

قانون تشغيل النساء والاطفال

وضعت الحكومة اللبنانية قانوناً بتنظيم تشغيل الأولاد والنساء في الأعمال الصناعية نلخصه بما يلي :

١ — منع تشغيل الأولاد الذين لم يبلغوا الحادية عشرة من العمر في جميع الأعمال البدنية منعاً باتاً.

٢ — منع تشغيل الأولاد الذين هم بين ١١ — ١٦ سنة من

العمر ، اكثر من سبع ساعات يومياً ، ومنع تشغيلهم ليلا .

٣ — منع تشغيل النساء اكثر من ٨ ساعات يومياً ، ومنع تشغيلهن ليلا .

٤ — منع استخدام النساء في الأعمال الشديدة المنهكة .

ويجب أن نلاحظ أن مثل هذا القانون مرعي الأجراء منذ امد لدى الحكومة السورية ايضاً .

سوق الزيت والسمن

كان موسم الزيت هذا العام جيداً بالنسبة للسنين السابقة لكن اسعاره تدنت كثيراً حيث بيعت القلة منه (والقلة تعادل تنكتين) بنحو ٤١٥ قرشاً سورياً ثم ارتفعت بسبب تصديره الى اوروبا حتى صارت بنحو ٤٥٠ قرشاً ، وبعد أن صدر نحو نصف الموسم هبط سعره في اوروبا فعاد الى سعره السابق بالنظر لوقوف صنع الصابون المحلي وقلة المقطوعية .

اما موسم السمن هذا العام فعلى غاية من الجودة بسبب تحسن الموسم الزراعي وخصب المراعي هذا العام . ولكن نظراً لندرة المصدر منه الى الاسواق الخارجية فقد هبطت اسعاره هبوطاً مخيفاً حيث بيع الرطل من اجود انواعه المسمى بالحموي الحديدي بنحو ٨٥ قرشاً سورياً بعد أن كان في العام الماضي يباع باكثر من ١٥٠ قرشاً سورياً .

ابحاث المؤتمر الاقتصادي العام

أذاعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاقتصادي الذي ينعقد في دمشق في الثلاثة الايام الاخيرة من شهر آذار سنة ١٩٣٥ بياناً حددت فيه برنامج اعمال المؤتمر في دورته لهذا العام ، وعددت المواضيع التي سيجري البحث فيها وفي الطرق المؤدية إلى اصلاحها ، نلخصها بمايلي :

١ — الموارد الطبيعية : الزراعة ، الري ، الغابات ، المستنقعات ، المراعي ، المعادن ، الآثار .

٢ — الموارد الكسبية : الصناعة ، الزراعة ، الوظائف .

٣ — الموارد العامة : أنابيب البترول ، الزفت ، الملح ، الخط الحجازي ، المعاهدات التجارية ، المواصلات ، موارد الاوقاف الاسلامية ، تحضير البدو الرحل ، الموارد الجمركية ، التشريع الاقتصادي ، الضرائب وقوانينها وطرق جبايتها .

٤ — الاحتكارات : التبغ ، طريق الحج البحري ، المطارات .

٥ — المقترحات : تحديد الادخالات ، وضع قاعدة للتبادل التجاري ، مكافحة الميسر والمراهنات ، تشجيع المصنوعات الوطنية .

تعديل الرسوم الجمركية على السيارات

أصدرت المفوضية قراراً جعلت بموجبه الرسوم المستوفاة عن السيارات كما يلي :

١ — السيارات التي يزيد وزنها عن ١،٥٠٠ كيلو تستوفى عنها الرسوم التالية :

	تعرفة عادية	تعرفة كبرى
ا — قوة ٧ أحصنة	٢٥٪	٥٠٪
ب — « ٧ — ٢٠ حصاناً	٣٠٪	٦٠٪
ج — « ٢٠ حصاناً فما فوق	٣٥٪	٧٠٪

٢ — السيارات التي وزنها من ٢٠٠ — ١٥٠٠ كيلو غرام يستوفى عنها ٣٥٪ من التعرفة العادية و ٨٠٪ في التعرفة الكبرى

٣ — سيارات الركوب الكبيرة التي يزيد وزنها عن ٢٠٠٠ كيلو تستوفى عنها الرسوم التالية :

	تعرفة عادية	تعرفة كبرى
ا — قوة ١٥ حصاناً فما دونها	٢٥٪	٥٠٪
ب — « ١٥ — ٢٠ حصاناً	٣٥٪	٧٠٪
ج — « ٢٠ — ٢٥ حصاناً	٣٠٪	٦٠٪
د — « ٢٥ حصاناً فما فوق	٣٥٪	٧٠٪

الشروع بتنفيذ المونوبول وتصفية المعامل

بدأت أعمال التصفية في شؤون البندرول تسير سيراً مطرداً في سائر انحاء الدول السورية . وقد قررت اللجنة الدائمة المشرفة على

تطبيق نظم الاحتكار في المفوضية العليا ، أن تبدأ شركة الحصر في اقرب وقت بشراء المخزون من التبغ والتنباك والحاصلات المصنوعة والمواد الاولية الأخرى وشراء معدات المعامل التي دخل اصحابها في شركة الحصر أولا . وذلك لتضع خطة واسساً عملية تتمكن بواسطتها من المقابلة عند شراء حاصلات وآلات المعامل الأخرى غير الداخلة في شركة الاحتكار ، ولتعطى هذه الأخيرة الفرصة كي تصرف ما تستطيع تصريفه من حاصلاتها لدى المستهلكين .

وقد قررت اللجنة الدائمة أن تجري المبيعات بين الشركة واصحاب المعامل المباعة مباشرة ، على أن يكلف رئيس هذه اللجنة بحسم أي خلاف قد ينشأ بين الطرفين عند اجراء البيع .

المواصلات بين سوريا ومصر

عزمت شركة مصر للطيران على تسيير طائراتها يومياً ،اعتباراً من مطلع الصيف القادم ، بين القاهرة و بيروت فتؤمن بذلك نقل الركاب والبريد اليومي جوياً .

هذا وان الباخرة (كوثر) التابعة لشركة مصر للملاحة ستقوم في الصيف القادم برحلات دورية من اسكندرية و بور سعيد الى حيفا و بيروت وطرابلس واسكندرون .

احتكار القمار في لبنان

يظهر أن أصحاب الحل والعقد في الشؤون السورية اللبنانية يعتزمون السير على سياسة الحصر والاحتكار في جميع القضايا ولذلك عمدوا الى وضع تشريع جديد في لبنان ينص على حصر أندية القمار بشركة ذات امتياز تمنح الحصر بعد تلزيم قانوني تقوم به الحكومة اللبنانية .

وقد كان القمار حتى الآن مباحا في فصل الصيف لبعض الفنادق خاضعاً لمراقبة المالية في الحكومة اللبنانية وكان الوارد منه في كل فصل يبلغ الخمسة عشر الف ليرة سورية . على أن الحكومة رأت أن تمنع أصحاب الفنادق من القمار فتحصره لشركة تبني (كازينو) كبيراً في كل مكان تعينه الحكومة ويكون الكازينو خاضعاً للمراقبة وتعتقد الحكومة أن حصر القمار يعود بفائدة أدبية ومادية على البلاد اذ أن الكثيرين من الذين يرغبون في الاصطياف في لبنان يحجمون بسبب وجود الاباحة في الفنادق . ثم هناك فائدة مالية للخزانة العامة فتتمكن الحكومة من الأنتفاع بالوارد دون أن تتحمل نفقات المراقبة . وكان من المنتظر أن يحال هذا المشروع الجديد الى المجلس النيابي اللبناني فتتمكن شركة الحصر الجديدة من تطبيق بنود دفتر الشروط في الصيف القادم ولكن الحوادث الاقتصادية السياسية اضطرت الحكومة الى ارجاء الاحالة الى اذار فاصبح من المتعذر على الشركة تطبيق الشروط والبنود في هذا العام ولذلك ينتظر أن تظل الحالة الراهنة على ما هي عليه فيظل القمار في الفنادق الكبيرة التي تمنحها الدائرة الخاصة الاجازات الرسمية .

شركة استثمار الاراضي العربية

تألفت هذه الشركة في فلسطين لغاية نبيلة وهي ، استملاك مساحات واسعة من اراضي الوطن واستثمارها بصورة تكفل حفظها، وتضمن أوفر الارباح للمساهمين .

ورأس مال هذه الشركة هو ٦٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني ، مقسم على ٦٠،٠٠٠ سهم طرحت للاكتتاب في مدة تنتهي في ٣١ مايس ١٩٣٥

ويكون الاكتتاب في البنك العربي بالقدس وفروعه في حيفا ويافا ونابلس وعمان أو في البنك الزراعي العربي في القدس وفروعه في طولكرم وغزة والرملة وعكا وطبرية .

ويدفع بدل الاكتتاب كاملا في المحال المذكورة أو يرسل شيكات أو حوالات بريدية في الاماكن التي لا توجد فيها فروع للبنكين العربي والزراعي .

ولاشك ان الاقبال سيكون عظيما على الاشتراك في هذه المؤسسة الوطنية النافعة وان نصيبها من النجاح سيضاهي نصيب اختيها السابقتين : البنك الزراعي العربي والبنك الصناعي العربي .

الارض وادوارها وفائدتها

بقلم المحامي السيد فائز عبده نيقولا — عمان

ان الوسائل الضرورية لاحداث الثروة التي يقرها علم الاقتصاد هي ثلاث : الارض والعمل ورأس المال . ولا بد من توفر هذه الامور الثلاثة قبل الشروع في استحداث الثروة لان كل واحدة منها ضرورية ومكملة للاخرى على انني اقصر بحثي الآن على الارض والادوار التي مرت عليها والفائدة التي تجنى منها .

كانت الارض اولا ملكا للجميع بلا تمييز لان الانسان نشأ صياداً يعيش من صيده حتى سنحت له فكرة تدجين بعض الحيوانات فاضطر للانتقال معها من مكان الى آخر ولم يعتن بفلح الارض والانتفاع بكنوزها الدفينة الا بعد زمن طويل وقد تعاقبت على الارض ادوار كثيرة اهمها :—

الدور الاول : — كانت الارض في هذا الدور ملكا مشاعا للجميع ينتفع بها جميع الافراد على السواء وكانت العشيرة تزرع قطعة من الارض عاما ثم تنتقل الى غيرها في العام التالي دون ان يعترضها احد ولم تفكر العشائر في ذلك الزمن في امتلاك الارض وذلك (١) لقلة عدد السكان وعدم وجود مزاحمين (٢) لاتساع الارض للسكان (٣) لجهلهم الطرق الفنية لفلح الارض واستغلالها .

الدور الثاني :— ثم تزايد عدد السكان بعد ذلك وابتدأ التزاحم على الارض شيئاً فشيئاً فاخذت كل عشيرة من العشائر تضع يدها على جهة من ارض المجتمع فتعمل فيها وتنتفع بها مدة ثم تتبادلها هي وجاراتها .

الدور الثالث :— ثم وجدت القبائل او العشائر ان الارض التي تتعب فيها يستفيد منها غيرها اكثر منها لانها لا تجني ثمرة دائمة من عملها لذلك عمدت الى امتلاك الارض بدل وضعها اليد عليها واستغلالها مدة فاختصت كل عشيرة بجزء من اراضي المجتمع لا ينازعها فيه احد واصبح منذ ذلك الزمن حق الملكية مقدساً . على انه في هذا الدور لم يكن هذا الحق خاصاً بفرد من افراد العشيرة بل كان ملكا مشاعا لها كلها . والدليل على ذلك ان كبيرها وزعيمها وهو اقوى فرد فيها لم يكن له حق التصرف في الارض المملوكة بل كانت الارض شبيهة باملاك الشركة لا يجوز لاحد الشركاء ان ينفرد بالتصرف فيها .

الدور الرابع :— عهد الاقطاع . كانت الامة القوية تبسط سلطانها على كل من قدرت عليه من الامم الاخرى وكان تأثير الفتوحات شديداً على حق الملكية لانتقاله الى الامم الفاتحة او القبيلة الغالبة . وكان يصعب على اولئك الغزاة ان يضعوا ايديهم على كل اراضي الامة المغلوبة ولذا كانوا يكتفون بملكيتها فقط ثم يقطعونها لاتباعهم على شرط ان يحاربوا ويغزوا معهم عند مسيس الحاجة وكان هؤلاء يقطعونها لغيرهم ايضاً على شروط مختلفة وقد استفحل خطر هذا النظام في القرون الوسطى وصار الفلاحون عبيداً تباع وتشرى مع الارض كانهم جزء منها ونشأت عن هذا النظام مفاسد كثيرة واجحاف بحقوق الفلاحين الذين لا ذنب لهم الا ضعفهم .

الدور الخامس :— ثم ابتدأ العالم ينهض من كبوته على اثر انتشار العلوم والمعارف وابتدأ نور العرفان ينير اذهان جميع الطبقات وارتقى الفلاحون وزحزحوا عن كواهلهم نير المستبدين فيهم وتلاشت النظم الاقطاعية وابتدأت الحرية الشخصية ونالت الشعوب حقها من حاكميها وخول الحق للافراد في امتلاك الارض على شرط أن يدفعوا الضرائب المستحقة عليها للحكومة وصار لهم حق التصرف فيها بكل الطرق القانونية

الدور السادس :— وهو الدور الذي نحن فيه اذ استنبطت الدول طرقاً تجعل التصرف في الاراضي مثل التصرف بالمنقولات واوجدت دوائر خاصة تدعى دوائر الطابو تسجل فيها كل قطعة ارض على اسم صاحبها مع بيان حدودها ومواقعها وبذلك حصرت حق التصرف باصحابها دون سواهم ومنعت كل تعد عليها فكان لاصحابها حرية التصرف باراضيهم واملاكهم .

ان الكثير منا للان لم يقدر بعد قيمة الارض وفائدتها فيبيع أرضه طمعاً بثمنها مع ان الارض لا تثمن ولا تقدر لها قيمة مهما كان موقعها وحالتها الطبيعية . ومن عجب أن البعض يبيع ارضه ويشتري بثمنها ماشية والبعض يوظفه في أحد المصارف والبعض الآخر يتجر به فلا تمضي حقبة من الزمن الا وهم صفر الايدي اما لموت ماشيتهم واما لهبوط العملة او لخسران متاجرهم فتضيع ارضهم ولا يستفيدون من ثمنها الا اياماً معدودة فيجب علينا ان نحافظ على اراضينا وتراث ابائنا لانها اكبر مورد للثروة واحسن انواع الملكية للاسباب الآتية :

١ — لان قيمة الاراضي قليلة التقلب بخلاف غيرها من انواع الثروة فانها لا تثبت على حال فالمال يزول لاقل تغير في الثقة واقل تزعزع في الامن العام والعامل لا يجد دائماً من يقبل عمله ويعطيه عليه اجراً مناسباً ولكن الارض ثابتة مهما تعاقبت عليها الدهور وتبدلت الحكومات وتقلبت النظم .

٢ — لان الحاصلات الزراعية لا يقل طلبها كثيراً فلا خوف على صاحب الارض ولا هو يحزن ما دامت حبوبه وخضاره مطلب الغني والفقير على السواء

٣ — ان الارض افضل انواع التأمين بين الناس فاذا احتاج صاحبها الى دراهم يمكنه رهنها واخذ الدراهم اللازمة بفائدة قليلة جداً . وانها تكسب صاحبها ثقة كبيرة واسماً معنوياً معتبراً لان اصحاب رؤوس الاموال يثقون بصاحب الارض اكثر من غيره لانهم يكونون في مأمن على ديونهم .

٤ — ان جميع المواد اللازمة للغذاء كالحبوب والخضار والفواكه والماشية والطيور وغيرها تعيش على سطح الارض وكذلك ثيابنا فانها تصنع من القطن والصوف والجلود وكل مستحدث من هذا السطح وثمرة من ثماره .

ان جميع الابنية الضخمة والقصور الشاهقة وكل موادها تستخرج من الارض وكذلك جميع المعادن فانها تستخرج منها ومن هذه المعادن تصنع الاسلحة والآلات والماكنات لهذا فان الارض هي قوة الدولة ايضاً وعنوان مجدها واساس رقيها .

فحافظوا على اراضيكم ولا تفرطوا بكنزكم الثمين ولا تطمعوا بالاسعار العالية ولا يغرنكم التشويق والتغرير على بيع اوطانكم لان من لا ارض له لا وطن له .

صناعة الاسمنت في تركيا

في تركيا اليوم خمس شركات تعنى بصناعة الأسمنت وتستطيع أن تخرج منه سنوياً ٢٣٥،٠٠٠ طن في حين أن المستهلك منه في البلاد نفسها لا يزيد على ١٣٠ الى ١٤٠ الف طن في العام . وهذه الشركات هي :

اسم الشركة	رأس مالها (ليرة تركية)	انتاجها السنوي (طن)
اسمنت الأناطول (قارتال)	٢،٠٠٠،٠٠٠	٧٠،٠٠٠
الكلس والاسمنت (باقركوى)	٢٠٠،٠٠٠	٧٠،٠٠٠
ارسلان اسكي حصار (داريقه)	٥٦٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٠
اسمنت قورت (باقركوي)	٦٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠
اسمنت انقره	٦٠٠،٠٠٠	٣٠،٠٠٠
المجموع	٣،٩٦٠،٠٠٠	٢٣٥،٠٠٠

التجارة الدولية لسنة ١٩٣٤

ننشر فيما يلي ارقام تجارة الواردات والصادرات التي وصلتنا عن الاقطار الآتية

لسنة ١٩٣٤ ومقابلتها مع ارقام سنة ١٩٣٣

الدولة	العملة	واردات ١٩٣٣	واردات ١٩٣٤	صادرات ١٩٣٣	صادرات ١٩٣٤
هولندا	فلورين	١،٢٠٩ ملايين	١،٠٣٨ مليونا	٧٢٦ مليونا	٧١٢ مليونا
تشكوسلوفاكيا	كرون	٥،٨٣٢ »	٦،٣٩٩ »	٥،٨٥٣ »	٧،٢٨٨ »
دنمارك	كرونر	١،٢٦٥ »	١،٣٥٣ »	١،١٥٨ »	١،١٧٠ »
استونيا	كرون	٣٩ »	٥٥ »	٤٥ »	٦٩ »
المجر	بنكوس	٣١٢ »	٣٥٣ »	٣٩١ »	٤١٥ »
السويد	كرونر	١،٠٩٥ »	١،٢٩٨ »	١،٠٧٨ »	١،٢٩٣ »
انكلترا	ليرةانكليزية	٦٧٥ »	٧٣٢ »	٤١٧ »	٤٤٧ »
ايطاليا	ليرة	٧،٤٣٢ »	٧،٦٦٥ »	٥،٩٩١ »	٥،٢٣٢ »
بلجيكا	فرنك	١٥،٢٠٠ »	١٤،٠٢٠ »	١٤،٣٣٠ »	١٣،٧٠٠ »
النمسا	شلن	١،١٤٨ »	١،١٥٤ »	٧٤٨ »	٨٦٣ »
بولونيا	زلدني	٨٢٧ »	٧٩٩ »	٩٦٠ »	٩٧٦ »
نروج	كرونر	٦٦٥ »	٧٣٥ »	٥٥٨ »	٥٧٨ »
فنلندا	مارك	٣،٩٢٨ »	٤،٧٧٢ »	٥،٢٩٨ »	٦،٢١٧ »
لاتفيا	لاتس	٩١ »	٩٥ »	٨١ »	٨٥ »
لتوانيا	ليتس	١٤٢ »	١٣٩ »	١٦٠ »	١٤٧ »
استونيا	كرونر	٣٩ »	٥٥ »	٤٦ »	٦٩ »
الولايات المتحدة	دولار	١،٤٥٠ »	١،٦٥٥ »	١،٦٧٥ »	٢،١٣٣ »
مصر	جنيه	٢٦ »	٢٩ »	٢٨ »	٣١ »
الارجنتين	دولار	٨٩٧ »	١١،٠٩ »	١،١٢٠ »	١،٤٣٨ »
سويسرا	فرنك	١،٥٩٤ »	١،٤٣٤ »	٨٥٢ »	٨٤٤ »
اليابان	ين	١،٨٨٢ »	٢،٢٤٩ »	١،٨٦١ »	٢،١٧١ »

المحلات التي تباع لديها مجلة الاقتصاديات العربية او تسجل فيها الاشتراكات

القاهرة: مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو امريكان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال .
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج. م. س. (G. M. S. Bookshop) .

القدس : مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
محل خميس أفندي قرش » »
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .
محل فائز افندي العلمي . باب الخليل
مكتبة محمد افندي صالح القطارية . سوق افتيموس

يافا : مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .

حيفا : مكتبة حداد . شارع الفرير .
سلمان افندي الخطيب . الجرينه .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .

شفا عمر : شكري افندي مباريكي

عكا : ميشيل افندي عزام .

الناصرة : مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي حلاق .

صفد : رؤوف افندي حجازي

نابلس : ماجد افندي القطب .

طولكرم : مكتبة زكي افندي السفاريني .

جنين : عارف افندي السعيد .

طبريا : جريس افندي اغريب .

رام الله : ابراهيم افندي طوطح .

البيرة : محمد افندي الكيشي

بيسان : السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .

اللد والرملة: الانسة ايفا دباس .

غزة : جورج افندي فرح .

الخليل : حلمي افندي سلطان .

بيت لحم : سابا افندي البندك .

بيت جالا : السيد موسى زغيبرة .

عمان : فهمي افندي يوسف .

السلط : السيد سري العالم البسطامي .

بيروت : مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .
محل خضر افندي النحاس .

دمشق : بشير افندي الفرا السنجقدار
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .

حلب : المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .

طرابلس : يوسف افندي زبليط

زحلة : جوزيف افندي مطران .

بغداد : المكتبة العصرية .

الموصل : المكتبة العصرية .

الحلة : المكتبة العصرية .

الاقتصاديات العربية

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية في جميع الاقطار العربية خاصة وفي سائر اقطار العالم عامة .

ويشترك في تحريرها وموازرتها نخبة من المفكرين واصحاب الاعمال في الاقطار العربية .

فاذا رغبت في الاشتراك فالمرجو ارسال القسيمة ادناه لعنوان ادارة المجلة .

في ....

الى ادارة مجلة الاقتصاديات العربية

صندوق البريد ٢٦٨ — القدس — فلسطين

بعد التحية . ارجو كم ان تعدوني مشتركا في مجلة الاقتصاديات العربية وان تواصلوا ارسال الاعداد للعنوان ادناه لحين اشعار آخر.

☼ واني اقدم لكم قيمة الاشتراك طيه بواسطة ....

☼ وساقدم لكم الاشتراك في وقت قريب

الاسم الكامل ....

العنوان ....

البلدة .... التوقيع ....

[قيمة الاشتراك السنوي ٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن و ١٥ شلنا في الاقطار الاخرى]

☼ تشطب الجملة التي لا تلزم

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Vol. 1 No. 7 April 1st. 1935

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

Chief Editors : F. S. SABA, B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE, *Economist*

Manager : TEWFIC FARAH

Table of Contents